



# الرئيس: لقاء «كورونا» لجميع المصريين مجاناً

العدد ١٠٥٦٠ - السنة الثالثة والثلاثون السبت ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠ - ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ - ٣ كيهك ١٧٢٧ ق

صفحات ٨ ثلاثة جنيهاً



Call 16383  
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد  
بهاء الدين أبو شقة

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة  
د. هانى سرى الدين

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة



تصدر عن حزب الوفد المصرى

## الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

### وزير التنمية المحلية: نحارب الفساد ونسعى لترسيخ الشفافية والنزاهة فى الجهاز الإدارى

#### تقرير بريطانى يستبعد الوصول إلى مصالحة حقيقية مع قطر



وزير الإسكان: إنفاق ٩,٥ مليار جنيه على مشروعات المدن الجديدة



«عاش يا كابتن» و«التيه» يحصدان ٦ جوائز إلهام شاهين أحسن ممثلة فى مهرجان القاهرة

مجهولون  
يعتدون على  
أيمن يونس..  
وإخلاء سبيل  
إبراهيم حسن



أيمن يونس

## مصلحة الضرائب المصرية

### إعلان تحذيرى تهب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية. الإلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبى

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد به عليه.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن ١٦٣٩٥

info@eta.gov.eg

المساء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	البحر	القاهرة	الإسكندرية
06:19	04:56	02:37	11:49	06:42	05:09	06:49	05:16
06:22	04:58	02:40	11:54	06:49	05:16		

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



صحيفة يومية تصدر عن

حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير

مصطفى شردي

المدير العام التنفيذي

فيصل الجمال

مدير عام التحرير

محمود غلاب

مديرو التحرير

محمد مهاود

حنان فهمي

على البحراوي

طارق تهاى

فتوح المشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا - الدقى -

الجيزة

ص.ب ٢٥٧٠ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٢٣٣٣ - ٣٣٣٢٣٣٣

فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٣٣٠٢٠٠

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

٢٧٧٠٤٢٥٠ - ٣٧٧٠٣٩٥ - ٣٧٧٠٤٢٥٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٣٧٥ جنيها

## وزيرة الإعمار العراقية تشيد بالتجربة المصرية فى «الإسكان»

### «الجزائر»: إنفاق ٩,٥ مليار جنيه على مشروعات المدن الجديدة



وزير الإسكان يستقبل وزيرة الإعمار العراقية

الاعتبار الزيادة الكبيرة فى أعداد السكان، وذلك فى إطار جهود الدولة لتوفير مختلف الخدمات للمواطنين. وأكدت المهندسة نازنين محمد وسو، وزيرة الإعمار والإسكان العراقية، أن التجربة المصرية فى مجال الإسكان والتنمية العمرانية، تجربة رائدة ومقدمة وناجحة وغنية، وتم تحقيق إنجاز كبير فى وقت قياسي، موضحة أن زيارتها تأتى لتفعيل مذكرة التفاهم

مدينة جديدة. وأكد الدكتور عاصم الجزار، أنه يتم حالياً إنفاق ٩,٥ مليار جنيه شهرياً على المشروعات المختلفة بالمدينة الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بينما كانت ميزانية الهيئة فى السابق ٤ مليارات جنيه سنوياً، موضحاً أنه فى مجال صرف صحي القرى ارتفعت نسبة التغطية من ٢٪ عام ٢٠١٤ إلى ٣٧,٥٪ حالياً، مع الأخذ فى

كتبت: ياسمين سعيد؛ عرض الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، على المهندسة نازنين محمد وسو، وزيرة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بدولة العراق، التجربة المصرية فى مشروعات الإسكان بأنواعها المختلفة، وعلى رأسها المبادرة الرئاسية «سكن كل المصريين»، وإنشاء المدن الجديدة، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحى للسكان. حضر اللقاء الوفد المرافق للوزيرة والسفير علاء موسى سفير مصر بالعراق، إضافة إلى مسئولى وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية. واستعرض وزير الإسكان المختلط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية بمصر ٢٠٥٢، وتتمثل أهم أهدافه فى مضاعفة المعمور من ٧٪ إلى ١٤٪، وما تم تنفيذه من مشروعات مختلفة لتنفيذ هذا الهدف، وتحقيق مخرجات المخطط منذ تولي الرئيس السيسى فى عام ٢٠١٤، وحتى الآن، حيث تم وجرى خلال تلك الفترة تنفيذ ١,٣ مليون وحدة سكنية بأنواعها المختلفة على مستوى الجمهورية، بخلاف الوحدات السكنية التى يُنفذها المواطنون على قطع الأراضى السكنية التى تم تخصيصها لهم، وتخطت ١٥٠ ألف قطعة أرض سكنية، كما تم البدء فى تنفيذ ١٥

## وصول خامس قطار مترو أنفاق مكيف جديد

## وزير النقل: مزود بشاشات ومعلومات وخرائط لمساعدة فاقدى السمع



استقبال خامس قطار مترو أنفاق مكيف

المزيد من الراحة، كما تم تزويدها بكاميرات تلفزيونية مثبتة فى مقدمته للمراقبة المركزية للسكة، كما يوجد داخل العربات شاشات ICD لاستخدامها فى تزويد الركاب بالمعلومات كما يمكن استخدامها فى الأنشطة التجارية بث الإعلانات التجارية مدفوعة الأجر، وأيضا يوجد أعلى الأبواب الجانبية شاشة لإعلام

تمهيدا لنقله إلى ورشة المترو بالعباسية لعمل الاختبارات التجريبية تمهيدا لضمه لأسطول القطارات العاملة حالياً على الخط الثالث. وأوضح «الوزير» أن القطارات الجديدة لها مواصفات عديدة مميزة، حيث تتمتع بنظام تكييف هواء عالى السعة وتم تزويدها بممر آمن يسمح بانتقال الركاب بين العربات

كتب - أحمد دراز وشيرين عجمي؛ أعلن المهندس كامل الوزير، وزير النقل، وصول السفينة (جلافز كاريدج) إلى ميناء الإسكندرية قادمة من ميناء ماسان فى كوريا الجنوبية، وعلى متنها خامس قطار مترو أنفاق مكيف جديد ضمن صفقة تصنيع وتوريد ٢٢ قطارا مكيفا جديدا وعقد صيانة القطارات لمدة ٨ سنوات، وكان قد تم التعاقد عليها للعمل بالخط الثالث للمترو بين الهيئة القومية للأنفاق وشركة هيونداى روبيك الكورية الجنوبية بإجمالى تكلفة بقيمة ٢١٧ مليون يورو، بالإضافة إلى ٦٤٠ مليون جنيه مصرى (من الخزينة العامة للدولة) وبما يعادل ٦٣٦١ مليون جنيه ويتضمن العقد تجميع ١٠ قطارات من إجمالى ٢٢ القطارات فى مصر من خلال الدعم الفنى لشركة هيونداى وتدعيمها للتصنيع المحلى فى مصر. وأشار وزير النقل إلى أن هذه الصفقة تأتى فى إطار الاهتمام الذى توليه القيادة السياسية بتطوير منظومة النقل فى مصر وفق أحدث النظم التكنولوجية العالمية لتقديم خدمة مميزة للمواطن المصرى، مضيفاً أنه فور وصول القطار إلى الميناء تم إنزاله ووضعه على قضبان السكك الحديدية

## فى لفتة إنسانية

## مأمورية أمنية لنقل مسن إلى الشهر العقارى



رجال أمن القاهرة، خلال اصطحاب المسن إلى الشهر العقارى بالرج

المزيد من الراحة، كما تم تزويدها بكاميرات تلفزيونية مثبتة فى مقدمته للمراقبة المركزية للسكة، كما يوجد داخل العربات شاشات ICD لاستخدامها فى تزويد الركاب بالمعلومات كما يمكن استخدامها فى الأنشطة التجارية بث الإعلانات التجارية مدفوعة الأجر، وأيضا يوجد أعلى الأبواب الجانبية شاشة لإعلام

تمهيدا لنقله إلى ورشة المترو بالعباسية لعمل الاختبارات التجريبية تمهيدا لضمه لأسطول القطارات العاملة حالياً على الخط الثالث. وأوضح «الوزير» أن القطارات الجديدة لها مواصفات عديدة مميزة، حيث تتمتع بنظام تكييف هواء عالى السعة وتم تزويدها بممر آمن يسمح بانتقال الركاب بين العربات

فى التوجه للشهر العقارى لإنهاء تحت إشراف اللواء أشرف الجندي مدير الأمن، مأمورية أمنية استجابة لمواطن مسن طلب المساعدة فى التوجه للشهر العقارى بمنطقة المرج، وذلك تمهيدا للردود المجتمعية والإنسانية بكافة قطاعات وزارة الداخلية من خلال التعامل الإيجابى مع كافة البلاغات ذات الطابع الإنسانى. تفاصيل الواقعة كانت عبر بلاغ تلقته غرفة عمليات النجدة بمديرية أمن القاهرة (من مواطن) مقيم بدائرة قسم شرطة المرج) التمس مساعدته

كتب: محمد تهاى؛ وجهت الأجهزة الأمنية بالقاهرة تحت إشراف اللواء أشرف الجندي مدير الأمن، مأمورية أمنية استجابة لمواطن مسن طلب المساعدة فى التوجه للشهر العقارى بمنطقة المرج، وذلك تمهيدا للردود المجتمعية والإنسانية بكافة قطاعات وزارة الداخلية من خلال التعامل الإيجابى مع كافة البلاغات ذات الطابع الإنسانى. تفاصيل الواقعة كانت عبر بلاغ تلقته غرفة عمليات النجدة بمديرية أمن القاهرة (من مواطن) مقيم بدائرة قسم شرطة المرج) التمس مساعدته

## حكاية وطن



محمود غلاب

## الصين ترد الجميل للمصريين

من الإيجابيات التى نذكرها أزمة «كوفيد ١٩» هى أن التضامن بين الشعوب أثبت أنه أقوى الأسلحة لمواجهة هذا الفيروس اللعين والتغلب عليه، فعندما كانت دولة الصين الشعبية تمر بفترة حرجة بعد ظهور «كورونا»، كان الرئيس السيسى سابقاً فى بعث رسالة تضامن مع الدولة الصديقة، وكلف وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد بزيارة الصين حاملة معها كميات من المستلزمات الطبية كهدية من الشعب المصرى إلى الشعب الصينى لمساعدته على مواجهة الجائحة، وقتها تعرضت الدكتورة هالة زايد لعاصفة من التتمتر قادها بعض ضيق الأقب والذين يحاولون وقف المراكب السائرة، وقابلتها الوزيرة الإنسانية بثبات وصبر وصدر رحب، واعتبرت الصين، رئيساً وشعباً، هذه المبادرة عربون صداقة ووقفة تضامن ومد يد المساعدة من صديق فى وقت الأزمات.

على لحظة تاريخية، ردت الصين الجميل، شهد عليها مطار القاهرة مساء أمس بسخنة من اللقاح الصينى لكورونا من إنتاج إحدى الشركات الصينية «سينوفارم»، تسلمت وزيرة الصحة الشحنة وسط احتفالية شاركت فيها دولة الإمارات العربية الشقيقة التى حملت الشحنة إلى مصر عن طريق طائرة إماراتية. قال السفير الصينى ليا وليتشياغ فى المؤتمر الصحفى فور هبوط الطائرة بمطار القاهرة، إن وصول اللقاح الصينى إلى مصر كأول دولة أفريقية تحصل عليه دليل على عمق العلاقات بين الصين ومصر، ورسالة بأن التضامن بين البشرية أقوى سلاح لمواجهة الفيروس، وجدد التحية إلى الرئيس السيسى والشعب المصرى على الفتحة الكريمة التى قدمتها مصر للصين لمواجهة أزمة كورونا، وأعلن استعداد بلاده للتضامن مع الدول العربية فى التغلب على الجائحة من خلال الجهود المشتركة وأضاف السفير الصينى أن شحنة لقاح كورونا بداية جديدة للتعاون المثمر مع مصر، وسيكون هناك مزيد من الشار فى التعاون الصحى.

أما المستشار مريم الكعبى، القائمة بأعمال سفارة الإمارات بالقاهرة فشادت أن شحنة لقاح كورونا «سينوفارم» هدية للشعب المصرى تقديراً للعلاقات التاريخية بين البلدين التى أسسها الأب الروحى للإمارات الشيخ زايد بن سلطان، وقالت إن هذه الهدية تمكس حجم الود والحب من الإمارات لأشقائها فى مصر وتمتد أن يحفظ الله مصر من أى مكروه.

وصفت وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد خلال المؤتمر الصحفى وصول شحنة اللقاح بأنها لحظة تاريخية تدل على عظمة القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس السيسى، وعمق العلاقة بين الشعب المصرى والصين والإماراتى، كما أكدت حرص الرئيس على أن تكون مصر أول دولة أفريقية تستقبل شحنة لقاح كورونا لاهتمامه الكبير بصحة المصريين.

الشكر واجب للدكتور هالة زايد التى لم تفكر فى نفسها، ولم تهتم بصحتها وهى تسافر إلى الصين ثم إيطاليا وإلى السودان فى ظل أزمة كورونا لتوصيل هدايا الشعب المصرى إلى الأشقاء والأصدقاء لمساعدتهم على مواجهة الجائحة، كما كانت الدكتورة هالة أول المتطوعين فى تجارب اللقاح الصينى «سينوفارم»، والذى شاركت الصين والإمارات فى عمل الأبحاث الإكلينيكية عليه وبدأت الإمارات التطعيم به، قبل وصوله إلى القاهرة وحصلت مصر على موافقة الطوارئ من منظمة الصحة العالمية على استخدامه، كما أبرمت مصر عقداً مع التحالف الدولى للحصول على المزيد من اللقاحات لتوفيره للمرضى.

الدكتورة هالة طمأن المصريين بأن فاعلية اللقاح تصل إلى نسبة ٩٦٪ فى الوقاية من فيروس كورونا ٢٠٢٠، فى الوقاية من الوصول للحالات المتوسطة والشديدة ويحصل عليه كأولوية أولى الفرق الطبية فى مستشفيات العزل والحمايات ومرضى القشل الكلى ومرضى الأورام وكبار السن، ويعطى اللقاح مجاناً عن طريق التطعيم فى عضلة الكتف من خلال جرعتين يفصل بينهما ٢١ يوماً. نجاح مصر فى مواجهة جائحة كورونا من خلال الأبحاث العلمية أدى إلى تخفيف حدة المرض وانخفاض نسبة الإصابة بين المصريين أسوة بما يحدث فى دول العالم يضاف إليه نجاح مهم وهو الحصول على اللقاح مبكراً، كما وعدت الحكومة وبتوجيهات من الرئيس السيسى الذى يؤكد دائماً أن الإنسان المصرى هو أهم وأغلى ما تمتلكه من ثروات، وقرر الرئيس منذ بداية أزمة كورونا وضع هذا الملف على الأجندة الرئاسية ليضفيه إلى ملف صحة المصريين الذى يحمل رقم ١٠٠ مليون صحة.



كتب - أشرف كمال؛

## مصرع ناظر محطة تحت عجالات قطار المنيا

لقى ناظر محطة سكة حديد قرية «الكفور» بالمنيا مصرعه أمس، أثناء أداء مهام عمله. كشف اللواء محمود خليل مدير أمن المنيا إخطاراً بالواقعة، وكشفت التحريات عن أن الضحية الذى يدعى أشرف زغلول شريف، داهمه قتيلاً أسفل عجالات القطار، تم تحويل الجثة لمستشفى مطاى العام وأخطرت النيابة العامة لتولى التحقيقات، وقد صرحت عجالات القطار، وأغرب المهندس أشرف سمران رئيس الهيئة العامة لسكك حديد مصر عن خالص العزاء لأسرة الفقيد معتبراً إياه شهيد الواجب، «ناب» «سمران» نائب رئيس الهيئة لتقديم واجب العزاء فى الموظف الراحل.

## «القوى العاملة»: وفاة طيبة التخدير المصرية بالكوييت طبيعية «سعدان» يتابع مستحقات العاملين المتوفين فى حادث بالسعودية

والتواصل مع ذويهم لمتابعة تفاصيل الحادث من خلال التحقيقات.

وأعرب الوزير عن خالص تعازيه لأسر المتوفين وأبناء عمومته المتواجدين بالمملكة وملازمهم وأن يليهمهم الله الصبر والسلوان، مع تمنياته بالشفاء العاجل والعافية للمصاب.

وقال هيثم سعد الدين المتحدث الرسمى والمستشار الإعلامى لوزارة القوى العاملة: إن الوزير تلقى تقريراً عاجلاً من الملحق العمالى أحمد جادى رئيس المكتب العمالى بالرياض، أوضح فيه تفاصيل الحادث الذى لقي فيه اثنان من العاملين المصريين بالسعودية حتفهم وأصيب آخر بينما كانوا عائدتين من قضاء الإجازة السنوية بمصر مستقلين سيارتهم الخاصة وقبيل وصولهم إلى الرياض وخلال مرورهم بمحافظة المنب، قطعت سيارة نقل ثقيل يقودها باكرتاتى الطريق عليهم مما تسبب فى وفاة العامل وليد عبد سيد عبدالهادى البالغ من العمر ٣١ عاماً، والعامل محمد ربيع حسن عبدالوهاب ٣١ عاماً، ولت الملحق العمالى إلى أنه أصيب فى الحادث العامل محمد عبدالصمد البالغ من العمر ٢٥ عاماً، حيث تم نقل الجميع إلى مستشفى المنب العام لعلاج المصابين وإنهاء إجراءات استخراج شهادة وفاة للمتوفين.



جيهان حلوانى

من ناحية أخرى أصدر وزير القوى العاملة تعليمات فورية لمكتب التمثيل العمالى التابع للوزارة، بالفتصلة العامة المصرية بالرياض، بمتابعة المستحقات العمالية والتعويضية الناتجة عن وفاة كل من العامل وليد عبد سيد عبدالهادى، والعامل محمد ربيع حسن عبدالوهاب، إثر حادث تصادم أليم بمحافظة المنب قبل وصولهما للرياض، فضلاً عن متابعة إنهاء إجراءات نقل جثمانى المتوفين للقاهرة بالتنسيق مع القنصلية، ومتابعة حالة العامل الثالث المصاب محمد عبدالصمد،

كشفت تقرير تلقاه وزير القوى العاملة محمد سعدان من مكتب التمثيل العمالى التابع لوزارة القوى العاملة بالسفارة المصرية بدولة الكويت عن أن وفاة طيبة التخدير جيهان كامل الحلوانى كانت طبيعية بسبب هبوط حاد بالدورة الدموية وتوقف عضلة القلب وتسمم فى الدم بعد صراع طويل مع المرض، وليس بفيروس كورونا.

وأصدر وزير القوى العاملة تعليمات لمكتب التمثيل العمالى بمتابعة المستحقات العمالية للطبيبة المتوفاة، وتقديم خالص العزاء لأسرة الفقيدة. وأوضح الملحق العمالى أحمد إبراهيم رئيس مكتب التمثيل العمالى بالكويت، أن الطبيبة المصرية جيهان كامل عبدالرحيم الحلوانى كانت تعمل طبيبة تخدير بالمستشفى الأميرى منذ بداية عام ١٩٩٧، وأن الوفاة طبيعية وناتجة عن هبوط حاد بالدورة الدموية وتوقف عضلة القلب وتسمم فى الدم بعد صراع طويل مع المرض، وتوفيت بالمستشفى الأميرى، ويعمل زوجها الدكتور سمير محمود عبدالسلام طبيب عظام بمستشفى الرازى وتم دفن الطبيبة بالكويت، ويتابع مكتب التمثيل العمالى مستحقاتها مع الزوج بعد إعلام الوزارة.

### مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
فى توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وخويز وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعى

الأولى فى مصر  
والشرق الأوسط  
فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

رقم الهاتف: 19220  
129  
بلد الإقليم الغاز

شعارنا: التطوير - الجودة - البيئة - الفاعلية

تليفون: ٢٤١٨٠١٥ - ٢٤١٨١٤٤٤  
فاكس: ٢٤١٨٦٧٠

## «السيسي»: اتفاق المغرب وإسرائيل يحقق المزيد من الاستقرار في المنطقة



بمنطقة الشرق المتوسط، على خلاف القضية الفلسطينية، حيث توصلت المغرب وإسرائيل إلى اتفاق على تطبيع كامل للعلاقات الدبلوماسية بينهما، وهو ما يجعل المغرب رابع دولة عربية بعد الإمارات والبحرين ودولة السودان، تتجسج جانيًا معاداة إسرائيل خلال الأشهر الأربعة الماضية. وفي ذات السياق، وعدت الإدارة الأمريكية باستثمار ٣ مليارات دولار في المغرب في مشروعات. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن استئناف العلاقات بين إسرائيل والمغرب جاء بمساعدة المستثمر اليهودي الغربي ياريف الباز، وهو أحد أقوى رجال الأعمال الكبار في سوق الغذاء في المغرب والمغرب من مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنر «الذي يمارس أعمالًا تجارية في إسرائيل، وعمل كوسيط بين واشنطن والرباط».

كتب- ناصر عبدالجيد وأحمد الأطرش:  
ثمن الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاتفاق بين المغرب وإسرائيل، مؤكداً أنه يحقق مزيداً من الاستقرار والتعاون الإقليمي في المنطقة. وقال الرئيس السيسي، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «تابعت باهتمام بالغ التطور المهم بشأن اتفاق المغرب وإسرائيل على تطبيع العلاقات بينهما برعاية أمريكية، وثمن هذه الخطوة المهمة باعتبارها تحقق مزيداً من الاستقرار والتعاون الإقليمي في منطقتنا». جاءت تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي بعد جهود الولايات المتحدة الأمريكية، جهودها، لربط العلاقات العربية الإسرائيلية، لنشر السلام

العقد ١٠٥٦٠ - السنة الثالثة والثلاثون

السبت ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠م - ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ - ٣٠ ديسيمبر ١٧٣٧ق

## لقاح «كورونا» مجاناً لكل المصريين

# وصول أولى شحنات «سينوفارم».. وموقع إلكتروني للحجز

كتب- هشام الهلوتي:

أكد أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي وجه بإعطاء جرعات لقاح فيروس كورونا للمصريين مجاناً. وقال «هيكل» إن الدفعات الأولى سيتم منحها للفئات الأكثر عرضاً للإصابة، ومنهم الأطباء وأطقم مستشفيات العزل، وكبار السن وبعض الفئات التي تمثل الإصابة خطورة على حياتهم. وأشار «هيكل» إلى أن مصر هي أول دولة في إفريقيا تحصل على لقاح فيروس كورونا، وثاني دولة عربية تحصل عليه بعد الإمارات، وقال إن مصر حصلت على اللقاح قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ما يعكس نجاح الحكومة في جهودها المتواصلة منذ بداية الأزمة. وأوضح «هيكل» أن الحرص على علاقات طيبة ومتوازنة مع الصين، ومشاركة مصر في التجارب الإكلينيكية للقاح كانا من أهم أسباب الحصول على اللقاح فور إقراره. وتسلمت مصر مساء أمس الأول الخميس أولى الشحنات للقاح فيروس «كورونا» من إنتاج شركة «سينوفارم» الصينية ضمن العديد من الشحنات المبررة وصولها خلال الفترة المقبلة.



وزيرة الصحة والسفير الصيني والقائمة بأعمال سفارة الإمارات أثناء استقبال شحنة اللقاح



هيكل

خلال جائحة فيروس كورونا.. كما لفت إلى عمق وترابط العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين على مدار السنوات، مشمًا زيارة الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، إلى جمهورية الصين الشعبية محملة برسالة تضامن من الرئيس عبدالفتاح السيسي للشعب الصيني، عبارة عن شحنة من المستلزمات الطبية الوقائية، فضلاً عن إضاعة العديد من المعالم الأثرية بمصر بالعلم الصيني، مؤكداً أهمية التعاون بين البلدين في مجال الصحة بما يضمن تكاتف الجهود المشتركة في العالم للتصدي لفيروس كورونا.

وأكدت هالة زايد أن أزمة كورونا أظهرت تضامن الشعوب وأن ذلك اللقاح هو ما تم إجراء التجارب الإكلينيكية عليه في مصر، معربة عن فخرها بالمشاركة من أجل الإنسانية، في التجربة الإكلينيكية للقاح الصيني. وأشار السفير الصيني لدى القاهرة «لياو لي تشانج» إلى التواصل المستمر بين الرئيس السيسي والرئيس الصيني، بهدف تعزيز سبل التعاون بين البلدين للتصدي لجائحة فيروس كورونا، قائلاً «شهدت العلاقات المصرية الصينية تعاوناً وتضامناً كبيراً بين البلدين خلال السنوات الماضية خاصة

وقالت الوزيرة إن الأولوية في توزيع اللقاح وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية ستكون للعاملين بالطواقم الصحية، ووجهت الوزارة الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي لحرصه على توفير لقاح فيروس كورونا للشعب المصري، مؤكداً أن مصر أول دولة أفريقية تحصل على لقاح فيروس كورونا، مشيرة إلى عمق وترابط العلاقات مع الشعب الإماراتي بالإضافة إلى علاقات الصداقة مع الشعب الصيني، حيث استلمت مصر الحصص على أولى شحنات اللقاح الصيني من شركة (سينوفارم) الصينية بدعم من شركة G٤٢ الإماراتية للرعاية الصحية.

لررد على كافة الاستفسارات. وكان في استقبال أولى شحنات اللقاح الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة والسكان بمطار القاهرة الدولي، قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور السفير الصيني لدى مصر (لياو لي تشانج) والسفيرة مريم الكعبي القائم بأعمال السفير الإماراتي لدى مصر. وكشفت وزيرة الصحة أن اللقاح أثبت فاعلية بنسبة ٩٦٪ في الوقاية من فيروس كورونا المستجد، و٩٩٪ في إنتاج الأجسام المضادة للفيروس، و١٠٠٪ في الوقاية من الوصول للحالات المتوسطة والشديدة.

## وزير التنمية المحلية: نتمسك بسيادة القانون ونحارب الفساد

كتب- سيد العبيدي:

أكد اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، أن القيادة السياسية متمسكة بسيادة القانون ورفض كافة أشكال وصور الفساد وترسيخ قيم النزاهة والشفافية في كافة عناصر الجهاز الإداري. وشدد على وجود إرادة سياسية حقيقية وقوية لمواجهة الفساد والسعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والارتقاء بالحياة المعيشية للمواطنين وتحسين الخدمات المقدمة إليهم. وقال إن ملف مكافحة الفساد بالمحليات يأتي على رأس أولوياته منذ توليه المسؤولية، والجميع لا يألو جهداً في مواجهة أي نوع من أنواع الفساد وعدم التهاون تجاه أي مخالفات بالإدارة المحلية. وأوضح أن اليوم العالمي لمكافحة الفساد يمثل مناسبة مهمة للتأكيد على رفض الدولة المصرية بكافة مؤسساتها وهيئاتها كل أشكال صور الفساد وعلى كافة المستويات لما لها من تأثير مباشر على جهود الدولة في عملية التنمية وعدم رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة إليهم. وأضاف «شعراوى» أنه تم خلال الفترة الماضية تحويل عدد من القيادات بالمحليات إلى وظائف إدارية غير قيادية، كما تم تحويل عدد آخر من القيادات والعاملين إلى النيابة الإدارية والنيابة العامة للتحقيق في مخالفات مالية وإدارية. وأضاف أن مبادرة «صوتك سمع» تلقت ١٢ ألفاً و٧٤٩ رسالة منها ٢٢٥٩ شكوى تم الرد منها على ١٨٢٢ شكوى بنسبة ٧٩,٨٪، وجرى حل ٤٧٧ شكوى، مشيراً إلى أن المبادرة منذ إنطلاقها في أكتوبر ٢٠١٨ حتى الآن تلقت أكثر من ٢٤٥ ألف رسالة منها ٥٠ ألف شكوى تم حل ٤٧,٧ ألف شكوى بنسبة ٩٥٪، وجرى حل ٢٢٣٠ شكوى. وأوضح اللواء شعراوى تنوع شكوى المواطنين التي تلقتها المبادرة خلال شهر نوفمبر ما بين شكوى للقمامة التي بلغ عددها ١٣٥٠ شكوى والإشغالات ٨٠٩ شكوى ومخالفات البناء ١١٠ شكوى والتعديت على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة ٧٦ شكوى والفساد ١٤ شكوى و١١ مقترحاً.

## مصريان يكتشفان دور الطفرات الوراثية في تشكيل السرطان

ارتبطت مصر تاريخياً بسرطان المثانة، وذلك نتيجة لوباء «البلهارسيا» الذي انتشر في السابق، ولا يزال المرض من أكثر الأورام انتشاراً في البلاد. ونظراً لتشي وخطورة هذا المرض عالمياً، فقد نشر فريق بحثي بكلية طب «ويل كورنيل» بالولايات المتحدة، يشارك به باحثان مصريان، دراسة مهمة في مجلة «نيتشر للمراسلات» عن الجينوم الوراثي لسرطان المثانة، ويؤسس البحث الذي شارك به الطبيبان المصريان، يشوي فلتس وكيرلس شهدي، لطريقة جديدة لاكتشاف دور الطفرات الوراثية في سرطان المثانة، ويحاول الإجابة عن أحد أهم الأسئلة الأساسية في بيولوجيا السرطان، وهي «كيف تتداخل الطفرات الوراثية مع الطفرات المكتسبة، لتقود عملية التحول الكبير في الخلية الطبيعية لخلية سرطانية، ومن ثم لخلية أكثر عنفاً قابلة للانتشار». البحث المنشور في الدورية العلمية الشهيرة، يقدم لأول مرة تفسيرا قابلاً للتجربة والتطبيق، بشأن العلاقة المعقدة بين الطفرات الجينية الموروثة، والأخرى المكتسبة، في تشكيل جينوم السرطان. واحتوت الدراسة على تحليل كم هائل من التكوين الجيني لـ ٤٧٨ مريضاً بسرطان المسالك البولية (بإجمالي ١٠٣٣ عينة من الورم الأول والأورام المنتشرة وعينات سليمة)، و١١٠٣٥ شخصاً طبيعياً لم يصب بالسرطان من قبل، و١٠٤٢٠ مريضاً بأنواع سرطانية أخرى. وتم استخدام الجيل الحديث من تقنية قراءة التتابعات الجينية لدراسة هذه العينات. وقام الباحثون بتطوير كثير من الخوارزميات والتحليل الإحصائي لوضع تعريف محدد لنوع الطفرات الوراثية التي تؤثر فعلاً على وظيفة الجين.

## ٥ أحكام بالوئد على عضو ميليشيا حزب الله في اغتيال «الحريري»



الحريري

كتب- محمد ثروت:

أصدرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس الجمعة، ٥ أحكام بالسجن المؤبد بحق أحد المدانين في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥. وأدين سليم جميل عياش العضو بميليشيا حزب الله في أغسطس الماضي بالقتل وارتكاب عمل إرهابي فيما يتعلق بمقتل الحريري و٢١ آخرين، وجررت محاكمته غيباً، حيث لا يزال طليعاً. وقال القاضي ديفيد رى آنذاك وهو يتلو ملخصاً للحكم الذي جاء في ٢٦٠٠ صفحة أن عياش آدين بالقتل وارتكاب عمل إرهابي فيما يتصل بقتل الحريري و٢١ آخرين، ووفقاً للمحكمة الخاصة بلبنان، فإن الأدلة تشير إلى تورط عياش في مؤامرة الاغتيال، على الأقل يوم التنفيذ والفترة التي سبقتها، لكنها أضافت أنه «لا توجد إشارات بشأن من وجه عياش والآخرين، لقتل رئيس الوزراء الأسبق». وأضافت أن الادعاء أظهر أن المشتبه بهم استخدموا هواتف محمولة لتسويق الهجوم، لكنه لم يربط بشكل كاف بين المشتبه بهم وإعلان مسؤولية كاذب جاء بعد الهجوم مباشرة من أشخاص لا بد وأنهم كانوا يعرفون أن الحريري سيقبل. وركزت المحاكمة على أدوار ٤ من أعضاء حزب الله في التفجير الانتحاري الذي أسفر عن مقتل الحريري و٢١ آخرين، وإصابة ٢٢٢ شخصاً. واستند المدعون في قضيتهم إلى حد كبير على بيانات من هواتف محمولة يعتقد أن متآمريها استخدموها للتخطيط للتفجير. وخلال المحاكمة، التي بدأت عام ٢٠١٤ واستغرقت ٤١٥ يوماً من الجلسات، استمعت المحكمة في لاهاي إلى أدلة من ٢٨٧ شاهداً.

## تقرير بريطاني يستبعد الوصول إلى مصالحة حقيقية مع قطر «إيكونوميست»: مصر والإمارات تتمسكان بالمطالب الـ ١٢.. والدوحة لن تقدم تنازلات



تيم

عداية. بكلمات أخرى فإنها لن تنازل كثيراً. وأكدت أنه رغم استعداد السعودية للمصالحة، فإن بعض شركاء الرياض يبدو أنهم أقل استعداداً للتسوية، حيث لا تزال قطر مصدر إزعاج بالنسبة لمصر، في ظل دعم يرقى إلى كونه مصالحة حقيقية. والإمارات ردت بفتور على المساعي الدبلوماسية، في ظل موقفها المعلن والمنهاض للإسلام السياسي.

الحرب الإعلامية ضد دول المقاطعة، وتعزيز علاقاتها مع تركيا». ورتت المجلة أن الاقتراح الأمريكي بفتح المجال الجوي أمام الطيران القطري في دول البراء العربي سيكون بمثابة تقدم، ولكنه لن يرقى إلى كونه مصالحة حقيقية. وقالت إن قطر لا تشعر بأي ضغوط من أجل تقديم تنازلات كبيرة، يمكنها أن تعمل على تهدئة لهجة الجزيرة، وربما تعرض لعلاقات أقل

كتب- محمد ثروت:  
استبعدت تقارير إعلامية الوصول إلى مصالحة حقيقية بين الرباعي العربي، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، مع قطر، رغم الجهود الدبلوماسية المبدولة مؤخراً من جانب الكويت، والولايات المتحدة، في الأيام الأخيرة لولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت مجلة «دي إيكونوميست» البريطانية إن المصالحة الخليجية الحقيقية تبدو بعيدة المنال، في ظل الخلافات المستعصية على الحل.

وأضافت بقولها، في تقرير نشرته أمس الجمعة، أنه رغم المحاولات التي لا تتوقف من جانب مسؤولين أجناب للوصول إلى تسوية، التي تمثلت مؤخراً في زيارة جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترامب، وأبرز مستشاريه، إلى السعودية وقطر مؤخراً من أجل الوصول إلى اتفاق، والتصريحات المتعاقبة من جانب مسؤولين في الرياض والدوحة، فإن فرصة المصالحة تبدو بعيدة تماماً.

وتابعت بقولها: «في عام ٢٠١٧ قام الرباعي العربي بتقديم ١٢ مطلباً إلى قطر، من بينها إغلاق قناة الجزيرة، قطع علاقاتها مع جماعات إسلامية مثل الإخوان المسلمين، وإغلاق قاعدة عسكرية تركية في الدوحة. لم تستجب قطر لأي طلب من تلك القائمة، بل وسارت في الاتجاه العكس أحياناً، من خلال تصعيد

## وزير المالية: الدولة تحملت ١٠ مليارات جنيه للغاز والكهرباء للقطاع الصناعي



ميميط

كتب- عبدالقادر إسماعيل:  
أكد د. محمد ميميط وزير المالية أن هناك تكليفاً رئاسياً بتقليص زمني لإفراج الجمركي لأقل من يوم لخفض أسعار السلع، وأشار إلى أن الخزنة العامة تحملت ١٠ مليارات جنيه فاتورة خفض أسعار الغاز والكهرباء للقطاع الصناعي، وأكد أن تعديلات القيمة المضافة تتضمن إعفاء الأدوية وخدمات التولون لما يتورد من الحبوب، وأضاف أنه تم سحب سلطة الحجز الإداري من كل المأمورات والمصالح وإطلاق التشغيل التجريبي لمنظومة الإجراءات الضريبية الموحدة المبكئة بداية يناير القادم، وأكد أن تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة، جاء ذلك خلال حوار مفتوح مع المهندس إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام لرفع التجار وأعضاء مجلس الإدارة والشعب التجارية بهدف التعرف على التحديات التي تواجههم وإزالة أي معوقات أمام الأنشطة الاقتصادية.

## مجهولون يعتدون على أيمن يونس.. وإخلاء سبيل إبراهيم حسن بكفالة ٢٠ ألف جنيه «كاف» يؤجل السوبر الإفريقي.. والزمالك يواجه المقاولون بالدوري

وقال الكاف في بيانه: «نظراً لصعوبة التوصل لاتفاق مع الاتحاد القطري قررت اللجنة التنفيذية إقامة مباراة السوبر في النصف الأول من ٢٠٢١». على الجانب الآخر يدخل فريق الكرة بنادي الزمالك في مواجهة مهمة وصعبة مساء اليوم أمام المقاولون العرب في السابعة والنصف في أولى مبارياته بمسابقة الدوري الممتاز، وتقام المباراة على استاد الكلية الحربية. ويبحث الزمالك عن الانتفاضة الكروية والعودة إلى الانتصارات لتخطي مرحلة الكيوبات بعد خسارة لقب دوري أبطال أفريقيا، والخروج من مسابقة كأس مصر من نصف نهائي البطولة. أما فريق المقاولون العرب تحت قيادة مديره الفني عماد النحاس فإنه يعيش حالة منوية عالية بعد التأهل إلى دور الـ ٣٢١ لبطولة الكونفدرالية على حساب بطل جيوبى. يلتقى أيضاً في نفس الجولة البنك الأهلي للصاعد حديثاً للدوري مع وادي دجلة في الثانية والنصف عصرًا بملعب أكاديمية الشرطة بالعباسية ويستضيف بيراميدز نظيره الاتحاد السكندري في الخامسة مساءً بملعب الدفاع الجوي.



أيمن يونس



إبراهيم حسن

كتب - مصطفى جويلى ومحمد سعيد وشيرين طاهر:  
تعرض أيمن يونس رئيس لجنة الكرة بنادي الزمالك، لحادث اعتداء من قبل مجهولين، بالقرب من منزله بمنطقة السادس من أكتوبر، عقب صلاة الجمعة أمس وأسفر الحادث عن تحطم زجاج سيارته بجانب تعرضه لبعض الإصابات الطفيفة. وقررت نيابة الرمل أول بالإسكندرية، إخلاء سبيل إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادي الاتحاد السكندري، بكفالة ٢٠ ألف جنيه بعد اتهامه بقطع طريق الكورنيش، والتسبب في حادث تصادم أثناء قيادة سيارته بخبرى، وسؤال شهود العيان عن الواقعة، وسرعة طلب تحريات الباحث حول الواقعة، من ناحية أخرى أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، تأجيل لقاء السوبر الإفريقي بين الأهلي ونهضة بركان المغربي، للاستقرار على ملعب وموعد مناسب للفريقين مع التأكيد على إقامة المباراة في العاصمة القطرية الدوحة.



على فكرة



أمينة  
النقاش

هذا عن الحكومات فمأذا عن الشعوب؟

صحيح العالم يتغير، لم يعد للعرب قوى دولية تساند قضايهم وتدعمها، بعدما سقط الاتحاد السوفيتي، واستغل العرب دعمه لهم أسوأ استغلال، فوضوا بذلك مساهمة مشهودة لهم في سجل سقوطه، وفي عالمنا العربي باتت من سوء التقدير وقصور الرؤية، التحدث اليوم عن قضية عربية واحدة تجمع العرب . كانت القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨ هي قضية العرب المركزية، بإجماع الدول العربية . أطاح الغزو العراقي للكويت بذلك الإجماع، وعزز تلك الإطاحة، الانقلاب الذي قادته حماس في غزة على السلطة الوطنية الفلسطينية، قبل ١٣ عاماً ورشح للانضمام الفلسطيني، وعُدت معه فكرة العروبة والقومية العربية موضع تساؤل ومراجعة وحتى الإنكار في بعض الحالات . صار لدينا القضية السورية والقضية اللبنانية والقضية اليمنية والقضية العراقية والقضية الليبية . وكان من المتوقع مع تلك الأوضاع أن تسعى إسرائيل لفرض سياستها على المنطقة، والاستيلاء على معظم الأراضي الفلسطينية وضم الجولان، وتحقيق الاستراتيجية الأمريكية بإعادة رسم ما تسميه الشرق الأوسط الجديد، وهو ما انتهى إلى أن تصبح إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على الأراضي التي احتلت في العام ١٩٤٧، حلماً بعيد المنال !

لا يبريد الرئيس الأمريكي ترامب أن ينتهي العام بترك ولايته، دون أن يقدم جديداً لخدمة إسرائيل، وينتقد به نيته مما يهدد بسقوط حكومته والنهوض مرة رابعة لانتخاب جديدة . وبعد دولة الإمارات والبحرين والسودان، يعلن المغرب إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بواسطة القيام بذلك بينها السعودية وموريتانيا وتونس وسلطنة عمان وقطر، لكن الجديد مع المغرب أنه منحه تفريده . وتعترف بالدمع الأمريكي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ليحقق بذلك مبدأ مبادلة الأرض والسلام على الأراضي المغربية، وليس في فلسطين وهضبة الجولان المحتلة !

في كتابه « سنوات الجامعة العربية » التي نشرت صحيفة الشرق الأوسط عدداً من فصوله، يروي عمرو موسى، جانيبا في المشاورات التي أحاطت بصعود مبادرة السلام في القمة العربية في بيروت ٢٠٠٢، ويكشف أن الإدارة الأمريكية كانت وراء تشجيع السعودية على التقدم بتلك المبادرة، التي انطوت على أول أجماع عربي على القبول بتطبيق كامل للعلاقات مع إسرائيل في مقابل مبادلة الأرض المحتلة في يونيو ١٩٧٢ بالسلم، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة طبقاً لقرارات الشرعية الدولية والجملة من الجولان ومع ذلك استقبلت واشنطن المبادرة بفتور، ورفضتها إسرائيل لأنها - كما قال موسى - ستترجمها للتفاوض الجماعي مع العرب، وأضيف من عندي، لأنها لا تلتزم بإقامة الدولة الفلسطينية، من حيث المبدأ، ورايين الذي قبل بذلك تم إغتياله .

في المشاورات حول المبادرة، تحفظ مندوب ليبيا الدبلوماسي على التركي، على الفقرة التي تقضي باعتبار النزاع العربي الإسرائيلي منتهياً، ودخول الدول العربية في اتفاقية سلام بينها وبين الدولة العربية، ويرى التركي تحفظه المنطقي بأن الفقرة، تخص الدول العربية التي لها أرض محتلة . إذ - ما الذي يلزم دولة عربية في شمال أفريقيا لا تترك اتفاقية سلام مع إسرائيل لكن الإبادة صارت بفرق ذرة بإجماع عربي، ولم يعر بها أحد أي انتباه، بما في ذلك عدم التوقف وقت عليها وما يحدث الآن شاهد على ذلك .

لعمري، وبما تغيرت، وجرحت في الأظهر مليم كثيرة وصارت إسرائيل تحتل فلسطين والجولان، وتتحكم في القرار الدولي، وتتملى شروطها لكي تكون برنامج إيران النووي هو العدو، وليس برنامجها النووي الذي يحوي ثمانين قنبلة نووية جنباً إلى جنب مع سياساتها العدوانية .

الضرورات التي أياحت الحظورات لبعض الدول، لا تفرم الشعوب، وتجربة الحصر المصري الرائدة والجسورة في رفض التخلي، والزام التطبيق الرسمي البقاء في مساحة ضيقة سيظل قائماً، حتى يأخذ الشعب الفلسطيني حقه كقيمة مستقلة للأرض، في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية .

# «الدلتا للأسمدة».. عملاق صناعي يترنح



## أزمة سماد طالما تحتاج إلى حسم.. والمسكنات تندرر بالخطر.. وموقف مشرف لنقابة الكيماويات

بينما لم يتم حتى الآن تطوير « شركة النصر للأسمدة بالسويس» ودعت النقابة العامة العامة إلى تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتطوير شركات قطاع الأعمال العام ودعم الصناعة الوطنية والاكتفاء الذاتي، والتصدير للخارج، خاصة أن هذه الشركة والعلاقة تمتلك من المقومات ما يؤهلها لذلك، بشرط تطوير المكينات والمعدات، والاستفادة من قدرات الشركة وموقعها الاستراتيجي.

ومن جانبهم، أكد عمال شركة الدلتا للأسمدة «صنعة سماد طلخا» أن إجراءات التطوير التي يتم الحديث عنها في الشركة، سبق سماعها كثيراً من قبل ولعدة سنوات، وكثفت العمال أن أوضاع المصنع في تراجع منذ سنوات ولهذا فإن الخسائر المحققة نتيجة طبيعية لعدم التطوير الذي يعد بمثابة الاقتناع لشركة لا بد أن يتم على أرضها وفي مكانها مؤكدين أن النقل خطوة للتصنيف مرفوضة تماماً.

وأشار العمال إلى أن الشركة مسئولة عن إنتاج ٣٥٪ من الأسمدة في مصر والتي تعد أمناً قومياً ورغم الحالة الصعبة التي عليها الشركة والمصنع إلا أنها يمكن أن تستمر في الإنتاج وتوجيه الحصة

وذلك بناء على توجيهات من رئيس الوزراء بوقف جميع الإجراءات التي تمت لإغلاق المصنع وبناء مشروعات سكنية على الأرض وسيتم تشغيل وحدتي إنتاج حامض النتريك.

وكانت الشركة قد فوجئت بقرار محافظ الدقهلية بوقف العمل بالشركة ونقل المصنع ما أدى إلى غضب العمال وقام عماد حمدي رئيس نقابة العامة للكيماويات بمناشدة رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولي وقف محاولات تصفية أو نقل شركة الدلتا للأسمدة من محافظة الدقهلية إلى محافظة السويس، بدعوى أنها ملوثة للبيئة.

وتضمن بيان النقابة أن نقل هذه الشركة الاستراتيجي من محافظة إلى أخرى لا يقل خطورة عن تصفيته بل هو بمثابة خطوة نحو ذلك مما يهدد مصير ٥٥٠٠ عامل ومستشفى الألامم وعددهم ٢٥٠٠ عامل والفضاء على صناعة هامة أطلق عليها الرئيس الراحل محمد أنور السادات بأنها «مزارع الدلتا» نظراً لدورها في دعم الفلاح، وتحقيق التوازن في أسعار الأسمدة، وكذلك دعم الاقتصاد القومي، وتساءلت «النقابة العامة» كيف يتم نقل «الدلتا للأسمدة» إلى محافظة السويس

مجدي حلمي



جنون أسعار لاعبي الكرة

الأسعار الجنونية التي يعلن عنها كتيمة التعاقدات مع لاعبي كرة القدم في الدوري المصري.. تصيب المتابع بالذهول.. رغم تأكيدات المدربين والنقاد واللاعبين السابقين والخبراء انها قيمة مبالغ فيها وغير حقيقية وأنه لا يوجد لاعب في مصر يستحق هذه المبالغ التي تسرع عنها القضية ان هذه الأسعار تطرح على الجمهور ويسمعا بدون استغراب من أحد وكان مصر دولة غنية، وان ميزانيتها لا يوجد بها عجز ولا يوجد فقير على أرضها. والرفاهية في كل مكان وان لا يوجد بها أي مرضى أو مريض، والأغرب ان من يطالع على الصحف يعتقد ان جميع لاعبي مصر في مستوى النجم المصري محمد صلاح في مهارته وتحكمه في الكرة وتوقيت اتخاذ قراره بالتصريف فيها وقوة شخصيته في الملعب والجهد المبذول وعدم اهداره القرص والقدرة على ضبط الأعصاب في الوقت الحرج وثبات المستوى اغلب المباريات وان يكون لديه مهارات القيادة والمبادرة وحسن التصرف.

وهي مواصفات اللاعب الجيد الذي يصنع الفارق مع فريقه ويقوده الى البطولات وينقذه في الأوقات الصعبة وان يكون وفق المثل المصري «الغالي ثمنه فيه»

فقد تصدت الدولة للمعالجة في أجور الفنانين والتي كانت ايضا متعارفة سعرية كبيرة الا ان تصديها للمشكلة جعل الإنتاج محدوداً وبالتالي أصبح عدد كبير من الفنانين والعاملين في مجال الدراما والسينما عاطلين لا يجدون عملاً.

فالقضية تحتاج منا ان نقيم الوضع الاقتصادي للبلاد، وان نضع حدوداً طوعية لأسعار التعاقدات مع اللاعبين ليس في كرة القدم ولكن في جميع الألعاب الرياضية من خلال أمثاق أخلاقي بين الأندية الرياضية ترعا اللجنة الأولمبية الدولية وتراقب تنفيذها من خلال الاتحادات المختلفة.

ونفس الأمر بالنسبة للسينما والدراما فالأمر هنا متروك للنقابات الفنية وممثلي المنتجين و ان يتم التوافق على الحدود العليا للإيجار لكبار الفنانين حتى يعود القطاع الخاص بقوة للعمل وفتح آفاق العمل لمن لا يجد عمل من العمال والفنيين والمساعدين وغيرهم مما يشارك في العمل .

فيهد الخطوات هي من ستعيد الريادة الفنية والرياضية إلى مصر التي نتاحتها الان حتى نفضل القوى الناعمة التي من خلالها ندعم قضايانا العادلة وننقل حقيقة ما يحدث في أرضنا من حقائق بدون تشويه أو تزيف.

..... في يوم ٩ ديسمبر احتفل العالم بايوم العالمي لكافة الفساد واحتلت مصر في وقتها اليوم الثاني كان اليوم العالمي لمحور الانسان وهما قضيتان مرتبطتان فالقرار حقوق الانسان وتسييف الالتزامات الواردة بالمواثيق الدولية يعنى تنفيذ الشركة من مكافحة الفساد لذلك حرص المجتمع الدولي ان يعجل اليومين العالمين لهما متتالين والرسالة تعنى « ان الشيء لزوم الشيء » فتحن نريد مجتمعاً خالياً من الفساد ويحترم حقوق الناس حتى تحقق القفزات المرجوة من التنمية، وتستكمل مسيرة الاجازات التي انطلقت في كل مكان في مصر.

# عام الأزمة في قطاع الأسمنت

## توقف نشاط البناء تسبب في تراجع الطلب.. وانخفاض للمبيعات في الربع الأخير ٢٠٢٠

٢٠١٩، ٥٠،٦ ٪ في الربع الثاني ٢٠٢٠. إضافة إلى ذلك، ارتفعت الوماش ارتفاعاً كبيراً خلال الربع بعدما انخفضت المصروفات العامة والبيعية والإدارية.

أما إجمالي الإيرادات، فقد انخفض ٢٠،٧٪ على أساس سنوي و ١٢،٥٪ على أساس ربعي إلى ١٩٠ مليون جنيه، يعزو هذا الضعف إلى الرياح التي عصفت بمستويات الأحجام، حيث هبطت ٥٥،٩٪ على أساس سنوي و ٢٣،٣٪ على أساس ربعي في الربع الثالث، نتيجة ضعف الطلب بعد وقف إصدار تصاريح البناء، ونتيجة التناقص الشديد في السوق، نود أن نوه في هذا السياق إلى أن إجمالي الإيرادات توافقت مع تقديراتنا البالغة ١٩٠ مليون جنيه، مع وجود نسبة تباين لا تزيد على ٤٪.

وأشارت المذكورة إلى أن شعار الشركة لا يزال قائماً على أن «السوية التقديرية لها الكلمة الأولى والأخيرة»، حيث بلغ معدل صافي التقديرية ٨٨٢ مليون جنيه بنهاية سبتمبر ٢٠٢٠ (١١،٧٧٪/جنيه/سهم، و ١٢،٨٪ جنيه للسهم عند الجمع بين أثر صافي التقديرية واستثمارات الشركة)، مقارنة بـ ٩٢٥ مليون بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٠، وقالت المذكورة البيئية إن التناقص الشديد في السوق قد تضغط على الأسعار والووماش، وصافي الدخل بالون الأحمر، حيث بلغ صافي خسائر مساهمي شركة مصر للأسمنت ١٢ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠، مقارنة مع صافي أرباح بقيمة ١٧ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، وصافي أرباح بقيمة ١٤ مليون جنيه في الربع الثاني ٢٠٢٠. تأثر صافي الدخل تأثراً سلبياً بتراجع مستويات الوماش نظراً لانخفاض الأسعار خلال الربع بعد انخفاض الأسعار والتناقص الشديد في السوق إضافة إلى ذلك، انخفضت الإيرادات الإجمالية من ٢٢٠،٤ مليون جنيه في الربع الثاني ٢٠٢٠، واستقر صافي الدين عند ٣٦٦ مليون جنيه اعتباراً من نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٠، مقارنة مع ٣٧٧ مليون جنيه بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٠. يتداول السهم عند ٣٦،٨ دولار كقيمة للشركة إلى الطن.

وتطردت المذكورة البيئية إلى شركة مصر بنى سويف للأسمنت، حيث جاء صافي الدخل مدفوعاً بمستويات ووماش قوية ومعدلات التوفير الضريبية، وتراجع الأحجام يؤثر على إجمالي الإيرادات، ومستويات التقديرية لا تزال مرتفعة، كما ارتفع صافي الدخل ٧٩٪ سنوياً و ١١٪ ربعياً إلى ٣٨ مليون جنيه في الربع الثالث. تخطت الشركة تقديراتنا لصافي الدخل، نظراً لارتفاع معدلات التوفير الضريبية، حيث بلغت المصروفات الضريبية ٤ ملايين جنيه مقارنة مع ٣٣ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، و ٢٠ مليون جنيه في الربع الثاني ٢٠٢٠، ويشير ذلك إلى أن معدل الضريبة الفعلي بلغ ١٠،١٪ في الربع الثالث ٢٠٢٠، مقابل ٥١،٩٪ في الربع الثالث



تراجع كبير في مبيعات الاسمنت

خلال الربع الثالث نتيجة نمو الأحجام بنسبة ٧٧،٠٪ على أساس ربعي.

وأوضحت المذكورة البيئية أنه على مستوى مجمل الأرباح، تحولت أرباح الشركة إلى خسائر، حيث سجلت مجمل خسائر بقيمة ٣١ مليون جنيه، مقارنة مع مجمل أرباح بقيمة ٣٧ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، و ٣٥ مليون جنيه في الربع الثاني ٢٠٢٠، ووصل هامش مجمل الخسائر إلى ١٠،١٪ مقارنة مع هامش مجمل أرباح بنسبة ٥،٠٪ في الربع الثالث، و ٥،٦٪ في الربع الثاني ٢٠٢٠. ما لا شك فيه أن التراجع الكبير في مستويات الأسعار ضغط على ووماش الشركة التي تأثرت أيضاً سلبياً بالزيادة الكبيرة في تكلفة البضاعة المباشرة (٧٧،٨٠٪ ربعياً) نظراً لارتفاع تكلفة المواد الخام خاصة أسعار الحجر الجيري الأبيض) خلال فترة التسعة أشهر الأولى من العام، مع العلم أن زيادة تكلفة المواد الخام خلال هذه الفترة انعكست بآثر رجعي على تكلفة البضاعة المباشرة في الربع الثالث ٢٠٢٠. وتوقع أن تعود الووماش لسنواتها الطبيعية مستقبلاً.

أما الأرباح قبل الفائدة والضريبة والإهلاك والاستهلاك، تراجع ١٠٠٪ سنوياً و ٧٢،٩٪ ربعياً إلى ٢١ مليون جنيه، وبلغ هامشها ٢،٥٪ مقارنة مع ١٢،٢٠٪ في الربع الثالث ٢٠١٩، و ١٢،٢٠٪ في الربع الثالث ٢٠٢٠، مقابل ٥١،٩٪ في الربع الثالث

كتب - صلاح الدين عبد الله،  
رصد قطاع الأبحاث بشركة فاروس للاستثمارات المالية المشهد بقطاع الاسمنت خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ والتي في ٣٠ سبتمبر الماضي.

كشفت مذكرة بحثية أن توقف نشاط البناء تسبب في تراجع نشاط البناء بمستويات الأحجام، حيث بلغ حجم مبيعات قطاع الاسمنت، بما في ذلك مبيعات نشاط الصادرات والسوق المحلي ١٠٠٠ مليون طن في الربع الثالث ٢٠٢٠ (١٤،٢٪ سنوياً، و ٦٠،٦٪ ربعياً).

كما بلغ معدل الاستخدام ٥٧٪ في التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٠، و ٥٨٪ في شهر سبتمبر ٢٠٢٠. يرجع ضعف المبيعات على أساس سنوي إلى وقف إصدار تصاريح البناء في مدن مصر الكبرى، فضلاً عن جهود القضاء على عمليات البناء المخالف، وهو ما أضعف الطلب على مواد البناء، ولا سيما الاسمنت.

ويتوقع أن تراجع أحجام المبيعات على أساس سنوي خلال فترة الربع الرابع ٢٠٢٠ وأن تشهد نمواً طفيفاً على أساس ربعي، نظراً لاستمرار وقف عملية إصدار تصاريح البناء، قد تراجع متوسط أسعار التجزئة ٤،٦٪ ربعياً و ١٢،٢٪ سنوياً إلى ٧٩٩ جنيه للطن، وتوقع أن تعود الاسمار إلى مستوياتها المسجلة قبل الحاجة ببطء (٨٠٠ جنيه للطن) بعدما صدر قانون البناء الجديد.

وقالت المذكورة إن شركة العربية للأسمنت، شهدت تآكلاً بالربحية نتيجة تراجع الأسعار، ونتائج العام تكسني بالون الأحمر، وبلغ صافي خسائر مساهمي الشركة ٣٤ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠، مقارنة مع صافي أرباح بقيمة ٧ ملايين جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، و صافي خسائر بقيمة ٢٢ مليون في الربع الثاني ٢٠٢٠. سجلت الشركة نتائج محيطة على مستوى صافي الإيرادات و صافي الأرباح بقيمة ٥٥٩ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠، و ٥٥٩ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، و ٨٠٠ مليون جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠. وتوقع أن تستعيد احتمالية استمرار الخسائر خلال الربع الرابع ٢٠٢٠، وهو ما قد يجعل خسائر صافي الدخل تتخطى ٤٥ مليون جنيه في العام ٢٠٢٠، إضافة إلى ذلك، انخفضت الإيرادات ١٩،٢٪ سنوياً و ١١،٦٪ ربعياً إلى ٦٠١ مليون جنيه، يرجع انخفاض الإيرادات إلى تراجع متوسط إيراد الطن، الذي بلغ ٥٥٩ جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠، و ٥٧٠ جنيه في الربع الثالث ٢٠١٩، و ٨٠٠ جنيه في الربع الثالث ٢٠٢٠. وتزامن انخفاض الأسعار مع موجة تراجع الطلب، وهو حالة تخمة المروض في الأسواق. مع ذلك، واصلت الشركة نجاح خطوات زيادة حصتها السوقية وقدراتها التنافسية خلال الربع الثالث، وقد ارتفعت حصتها السوقية إلى ٩،٢٪

# مطبات في طريق قانون اتحاد الصناعات الجديد

## مخاوف من عدم البتلان.. وصدر اللائحة التنفيذية لم يجرم موعد الانتخابات



أحمد جابر



محمد المهديس

كتبت - مصطفى عبيد،  
تكتهن معارضة تدور بشأن انتخابات اتحاد الصناعات والغرف الصناعية القادمة بعد أن نصت اللائحة التنفيذية الصادرة قبل أسبوعين رسمياً على إجراء الانتخابات خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام، وكانت مدة دورة اتحاد الصناعات قد انتهت رسمياً في سبتمبر ٢٠١٨ وتم مدتها لمدة عام بسبب ترطب صدور القانون لتصبح سبتمبر ٢٠١٩، إلا أن تأخر صدور اللائحة التنفيذية للقانون لم تقضى وبإجل غير محدد، وأكدت قيادات باتحاد الصناعات بالدعوة فور صدور اللائحة التنفيذية أن الانتخابات سيتم إجراؤها خلال الربع الأول من ٢٠٢١، إلا أن عدم اتخاذ أي إجراءات عملية بشأن مراجعة أعضاء الجمعيات الخاضعة للغرف الصناعية رجح عدم إجراء الانتخابات في الربع الأول من العام كما نصت اللائحة.

في الوقت ذاته، كشفت مصادر باتحاد الصناعات أن عدداً من رجال الأعمال الذين فازوا في انتخابات مجلس النواب يسعون إلى تعديل قانون اتحاد الصناعات رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٩ لأنه يرون أنه لا يعبر تعبيراً حقيقياً عن جموع الصناعيين في مصر.

وينص القانون الجديد على انتخاب رئيس اتحاد الصناعات والغرف ١٢ وانتخاب ١٢ عضواً بمجلس إدارة كل غرفة صناعية وقصر عدد المئين على ثلاثة أعضاء، غير أن الخطر ما تضمنته القانون تقسيم فئات الصناعيين إلى ثلاث فئات كبيرة وأخرى متوسطة وثالثة صغيرة وتمثيل كافة الفئات بمجلس إدارة الغرفة، فضلاً عن زيادة اشتراكات العضوية باتحاد الصناعات.

وقام مساعد عمران، رئيس غرفة الصناعات الحرفية باتحاد الصناعات بإقامة دعوى قضائية ببطالان القانون وعدم دستوريته لأنه أزم أعضاء جميعاً مخاصمة للتيسيرات المفترضة للقطاع الصناعي، وصدور القرار بالمادة ١٣ من اللائحة والتي اشترطت مرور ثلاثين يوماً على قبول عضوية أي منفاة جديدة بالقرعة الصناعية مع موافقة مجلس الإدارة، وهو ما يعطل تعميلاً لمساح أصحاب المصانع وصعوبة في أداء الخدمات المطلوبة، فضلاً عن الزيادة المبالغ فيها في رسوم القيد بعضوية الغرف الصناعية حيث حددها القانون بـ ٢٥٠٠ جنيه و حددتها اللائحة التنفيذية بألف جنيه على الأقل، وعلق محمد المهديس بأن ذلك يزيد من أعباء أصحاب الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وأشار إلى أن المادة ١٥ من اللائحة التنفيذية إلزام جميع المصانع بتقديم شهادة من مكتب المحاسب القانوني برأس المال المستمر وحدد تصنيف المنشآت الصغيرة التي يقل رأسمالها عن خمسين مليون جنيه وهو ما يعطل قيوداً شديدة على المستثمرين خاصة الصغار منهم.



## «كورونا» وأشياء أخرى سبب قرار الإغلاق؛

# «مصائب» أصحاب المحلات عند المواطنين «فوائد»

بداية من شهر ديسمبر الجاري، بدأ تطبيق قرار اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، ورئيس اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، بتنظيم مواعيد فتح وغلق المحلات والطعام والكافيهات والورش والأعمال الحرفية والمولات التجارية، يأتي ذلك في إطار استمرار جهود الحكومة لتحقيق الانضباط للشارع المصرى والقضاء على القوضى والعشوائية، والحفاظ على مرافق الدولة والبنية التحتية، وسلامة وصحة المواطنين في ظل جهود الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويهدف القرار أيضا إلى منع الإشغالات والتكدس المرورى في بعض المناطق، بالإضافة إلى الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين، وعدم الإزعاج وخفض حدة الضوضاء، وتوفير استهلاك الطاقة، وتنظيم ساعات عمل المنشآت العامة، وكذا إعطاء فرصة للأجهزة المحلية بالأحياء والمراكز والمدن والوحدات المحلية وشركات النظافة للقيام برفع المخلفات والقمامة من الشوارع، بما يضمن جانباً حضارياً وجامالياً جديداً للمحافظات المصرية، كما طالب وزير التنمية المحلية المواطنين بضرورة التعاون مع الجهود التي تبذلها الحكومة للحفاظ على سلامتهم وأمنهم لأن الهدف الرئيسى لتلك القرارات هو مصلحة المواطن المصرى.

تحقيق: شربات عبد الحى



## أصحاب الورش أكثر المتضررين.. والسوبر ماركت والصيدليات والمخابز «لا مساس»

ويتضمن القرار بدء عمل المحال في الساعة السابعة صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً صباحاً، والعاشرة مساءً شتاءً، بالإضافة إلى زيادة التوقيت يومي الخميس والجمعة في أيام الإجازات والأعياد الرسمية للدولة حتى الواحدة بعد منتصف الليل صباحاً، والحادية عشرة مساءً شتاءً، فتح المطاعم والكافيهات والبيازارات بالمولات التجارية وخارجها يومياً من الساعة ٥ صباحاً وتغلق ١ صباحاً صباحاً، والساعة ١٢ منتصف الليل شتاءً، فضلاً عن زيادة التوقيت خلال فترة الشتاء يومي الخميس والجمعة وفي أيام الإجازات والأعياد الرسمية للدولة لتغلق الساعة الواحدة صباحاً، واستمرار خدمة التيك أوى (Take away -)، وخدمة توصيل الطلبات للمنازل بالنسبة للمطاعم والكافيهات على مدار (٢٤ ساعة) صباحاً وشتاءً، وفتح جميع محال الورش والأعمال الحرفية داخل الكتلة السكنية يومياً من ٨ صباحاً وتغلق ٧ مساءً صباحاً و٥ مساءً شتاءً، عدا الورش الموجودة على الطرق ومحطات الوقود، ويجوز تعديل مواعيد فتح وغلق الورش والأعمال الحرفية داخل الكتلة السكنية في حالة وجود ما يستوجب ذلك، بقرار من وزير التنمية المحلية، وتعديل مواعيد فتح وغلق المحال الموجودة بالمحافظات الساحلية والساحية بقرار من رئيس اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، واستثناء محال البيالة والسوبر ماركت والمخابز والأفران من تحديد المواعيد مع مراعاة الأنشطة الليلية لبعض المحال مثل محال بيع الفواكه والخضراوات ومحلات الدواجن وأسواق الجملة والصيدليات، وتحديد شهور الصيف اعتباراً من يوم الجمعة الأخيرة من شهر أبريل من كل عام حتى نهاية يوم الخميس الأخير من شهر سبتمبر من كل عام.

كما وجه اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، المحافظين بتطبيق مواعيد غلق المحلات الجديدة بكل حزم، مطالباً بالتشديد على جميع المحلات والمطاعم والمولات التجارية بضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة في هذا الشأن، وتطبيق الإجراءات القانونية تجاه من يخالف المواعيد الجديدة، موجهاً المحافظين بضرورة التنسيق المستمر مع مديريات الأمن وكافة الأجهزة التنفيذية المعنية للتأكد من الالتزام بتطبيق المواعيد الجديدة، بالإضافة إلى ضرورة التنبيه على رؤساء المراكز والمدن والأحياء بضرورة تفعيل دور لجان المتابعة بكل مركز ومدينة وحى لتكثيف الحملات المفاجئة على كافة المحال التجارية للتأكد من التزام أصحابها بتطبيق مواعيد الغلق الجديدة وتفعيل القانون على غير المتزمتين، كما وجه اللواء محمود شعراوى، غرفة عمليات وزارة التنمية المحلية بالتطبيق مع غرف عمليات المحافظات للمتابعة المستمرة لتطبيق مواعيد فتح وغلق المحال التجارية، للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين خاصة في ظل جهود الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

### مخالفات

وبعد مرور ٧ أيام، أسفرت نتائج الحملات التي نفذتها الجهات الرقابية عن إغلاق ١٣٨٨ محلاً تجارياً ومقهى ومطعماً وورشاً، ٧٥ محافظة هي القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية وكفر الشيخ ودمياط والفيوم وذلك مخالفة المواعيد الجديدة.

وتعليقاً على تلك الحملات الانضباطية، أشاد اللواء محمود شعراوى بالمتابعة الجيدة من الأجهزة التنفيذية بالمحافظات، مشيراً إلى قيام عدد من المحافظين بجولات ميدانية على بعض المدن والأحياء والمراكز للتأكد من تنفيذ قرار غلق المحلات التجارية وفقاً للمواعيد الجديدة، مشدداً على المحافظين بضرورة استمرار المتابعة اليومية لتنفيذ القرار بكل حزم.

في الوقت نفسه قادت الأجهزة التنفيذية والمحلية فى المحافظات عدة حملات مكثفة على المحال والمولات التجارية لمتابعة مدى التزامها بقرارات الإغلاق الصادرة، فى دمياط، تابعت الدكتور منال عوض محافظ دمياط تطبيق مواعيد الغلق، وحذرت من أى تقصير أو تهاون فى تنفيذ القرار، مطالبة المواطنين بالالتزام التام بالمواعيد المقررة.

وفى المنيا، قاد المحافظ اللواء أسامة القاضي، حملة مكبرة مفاجئة على المطاعم والمقاهى والكافيتريات، لمتابعة مدى الالتزام بالتعليمات، وقال إن هناك تكليفات من اللواء محمود شعراوى، بتطبيق مواعيد الغلق الجديدة وتفعيل القانون على غير المتزمتين، لتحقيق عملية الانضباط للحالة العامة بالشوارع داخل المحافظة.

وفى الأقصر، استمرت المحال التجارية والكافيهات بالمحافظة، بالالتزام بالقرارات الجديدة الخاصة بمواعيد الغلق، كما تابع رؤساء المدن والبيديات التنفيذية والأمنية بمدن المحافظة، تنفيذ القرار



محمود شعراوى

أو الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة فى هذه الحالة؟

أما نى أحمد فقالت: «أنا من منطقة شعبية، وهناك بعض الحارات بها بعض القهاوى لم تغلق، مناقشة رؤساء الأحياء والمدن بضرورة تطبيق القرار، مؤكدة أنه سيعمل على الهدوء والراحة التي لطالما تمنوها ليلاً». ومن جانبها، أضافت أميرة عمرو أن «الورش الحرفية الموجودة فى وسط الأماكن السكنية تتسبب فى ضوضاء طوال الليل والنهار دون مراعاة للمواطنين، مشيرة إلى أنهم لا يعملون الطرق حقها، فضلاً عن الانفاط السوقية التي يتلفظون بها خاصة فى المناطق الشعبية مثل مصر القديمة وجامع عمرو بن العاص، وبالتحديد الشوارع الجانبية، مطالبه بمتابعة القرار من رؤساء الأحياء».

أما بشوى حسنى، أحد المواطنين من منطقة الجيزة، فطالب بتخصيص آلية للإبلاغ عن مخالقات غلق المحلات، وتخصيص نسبة ٢٥٪ من كل مخالفة لرئيس الحى ورافقة فى الحملات وذلك كحافز لحثهم وتشجيعهم على مواصلة حملاتهم، بالإضافة إلى نشر مواعيد إغلاق المطاعم والكافيهات وأسلوب الإبلاغ عن المخالفين».

فيما رفض هادى ثروت، القرار قائلاً: القرار صعب تطبيقه لأنه سيحسب فى عجز فى دخل المواطنين، خاصة أولئك الذين يعملون فى مهنتين.

وتفق فتحى حلمى مع قائلاً: «باسم آلاف الأسر من أصحاب الورش الإنتاجية الذين يساعدهم الدولة فى إيجاد فرص عمل للشباب ومساعدتهم فى فتح بيوتهم بدلاً من البطوحة والسرقة، تمنى أن يكون معاد غلق الورش الساعة العاشرة أسوة بباقي المحلات، حتى يكون هناك فرصة لنا لسداد مديونتنا وتمتازتنا للدولة من ضرائب وتأمينات وكهرباء ومياه، ومن ثم الوفاء بالتزاماتنا الأخرى، من إيجار ومرتبات ومصروفات، مطالباً الحكومة بالنظر للمواطنين بعين الرحمة والعدالة، خاصة أصحاب الورش الإنتاجية والصناعية سواء كانت ورش نجارة أو سيارات أو أولموتال».

أما سليمان على، فقال: «نرجو من وزير التنمية المحلية، مد فترة عمل الورش، مشيراً إلى أنه من مصلحة الدخل الوحيد لأصحابها والعاملين فيها، ومن خلالهم يمكنهم دفع التزاماتهم المادية تجاه أسرهم وذويهم».

### خبير: من يخالف المواعيد فيعرض نفسه للمساءلة القانونية

قال أحمد عامر، خبير التنمية المحلية، إن هذا القرار ليس بالجدد، وإنه منذ عدة سنوات والحكومة تستعد لتنفيذه حتى قبل جائحة كورونا، لافتاً إلى أنه خلال الفترة المقبلة سيصبح قراراً تنظيمياً له مائة من قانون الإدارة المحلية الذى سيقدمه مجلس النواب القادم، وسيتم تعديله ببعض البنود والشروط والعهودات، مشيراً إلى أن من يخالف المواعيد بعد تنبيهها سيعرض نفسه للمساءلة القانونية، من تحرير محضر وغرامة، وغلق للنشاط، مع مراعاة الفروق بين مواسم الشتاء والصيف.

وأضاف أنه فى غضون الفترة المقبلة سيعمل عن مواعيد تثبيت إغلاق وفتح المحلات والمطاعم والمقاهى طوال العام، بعد دراسة الاقتراح المقدم من وزارة التنمية المحلية، وذلك لوقف فوضى فتح المحلات على مدار ٢٤ ساعة، باستثناء الصيدليات والسوبر ماركت والمخابز، إذ لا ينطبق عليها قرار الإغلاق، لتلبية احتياجات المواطنين، وأشار إلى أن هذا القرار سيساعد الدولة والأجهزة التنفيذية والأحياء بالمحافظات على إعادة الانضباط للشارع، والقضاء على العشوائية والفوضى، بالإضافة إلى الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين.

1388	إغلاق محل ومقهى تجارى فى ٧ محافظات
3	مكاسب من غلق المحال
16	ساعة عدد ساعات فتح المحال والمولات التجارية
19	ساعة عدد ساعات فتح المطاعم والكافيهات والبيازارات
24	ساعة التيك أوى وتوصيل الطلبات والمخابز والأفران والصيدليات



المواطنون يتبعون قرار الحكومة فى الإغلاق

## القرار فى مصلحة المواطن والبرلمان سيقره بقانون فور عمله

والمرور على الشوارع لمتابعة تنفيذ القرارات والتأكد من غلق المحال فى الموعد القانونى واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين من أصحاب المحلات.

وفى كفر الشيخ، التزم أصحاب المحلات بمختلف مدن المحافظة بقرارات غلق المحلات، وتابعت الوحدات المحلية بالتنسيق مع رجال الشرطة، تنفيذ قرارات الإغلاق، وأشاد المحافظ اللواء جمال نورالدين بالالتزام المواطنين بالمواعيد الجديدة.

وفى الشرقية، شنت الأجهزة الأمنية والتنفيذية حملات تفتيشية وميدانية بالشوارع الرئيسية، وأصدر المحافظ الدكتور ممدوح غرباب، تعليمات لرؤساء المراكز والمدن والأحياء، بتكثيف المرور الميدانى للتأكد من مواعيد غلق المحلات التجارية والورش والكافيهات والمولات.

وفى شمال سيناء، تابع المحافظ اللواء الدكتور محمد عبدالفضيل شوشة، تطبيق إغلاق المحال التجارية فى مواعيد المحددة لتحقيق الانضباط والحفاظ على مرافق الدولة والبنية التحتية ومنع الإشغالات، ووجه رؤساء مجالس المدن والجهات المعنية، بتطبيق غلق المحال التجارية فى المواعيد المحددة.

وفى الوادى الجديد، شككت المحافظة لجناً للمرور الدورى على المحال التجارية والمقاهى للتأكد من مدى التزامهم بالمواعيد الجديدة للفتح والإغلاق.

**ارتياح وغضب**

وعلق فتحى السجيني البالغ من العمر ستين عاماً، على هذه القرارات قائلاً: إنه يجب تطبيق القرار بكل حزم، موجهاً كل التحية والتقدير والاحترام للوزير، مضيقاً أن القرار جاء لراحة المواطن بعد يوم عمل شاق، يحتاج بعده إلى الاسترخاء.

فيما كان لنيل هشام، مدير المحافظات، على هذا القرار، قائلاً: «القرار جيد للجميع، ولكن بالنسبة لمحلات الكاوتش وتغيير الزيت للسيارات خدمات ثابتة، فهو غير مناسب، وذلك لأن السيارات تسير فى كل الأوقات، لذا من المفترض إعطاؤهم صلاحية فتح الورش والمحلات كالصيدليات والسوبر ماركت، وتساءل نبيل : ما العمل إلى أن تفتت عجلة السيارة مثلاً، ولا يوجد أى محل، وماذا تفعل السيدات



عمر

### رؤى



علاء عريبي

### توشكى

خلال اجتماع د. مدبولى رئيس الوزراء مع الوزراء المعنيين الأسبوع الماضى، تناول بعض المشروعات الزراعية، وكان من ضمنها مشروع توشكى، ومطلب مدبولى بالمتابعة وإنهاء العقبات، وللأسف لم تعرف ماذا دار، ولا هى التفاصيل الخاصة بكل مشروع وتطوراته على أرض الواقع.

وقد سبق وزير الرئيس المشروع العام الماضى، وتفتقد مشروع الـ ٢.٥ مليون نخلة، وسمعتنا أيامها أنه هناك العديد من المشروعات التي تولى لها الحكومة اهتمام بالغاً منها مدينة سكنية، ومرافق، وشق طرق، واستصلاح أراضى، ووزارة نخل، وتربية مواشى، وتوتوين، ومشروعات صناعية زراعية.

وقيل إن المنطقة تصلح لزراعة: الذرة، الشعير، القمح، الخرشوف، الفراولة، العنب، الأسبراجس، وهذه المحاصيل سوف يتم ربيها من خلال ترعة الشيخ زايد، والتي سبق وتبرعت بتكلفتها دولة الامارات، وتقدر تكلفتها بـ ١٠٠٠ مليون دولار، ويبلغ إجمالي طولها ٧٢ كيلو متراً، ويتفرع من قناة الشيخ زايد ثلاثة أفرع، الأول بطول ٢٤ كيلو متر، ويخدم زمام رى ١١٨ الف فدان، والفرع الثانى بطول ٢٦ كيلو متراً، ويخدم زمام رى ٧٨ الف فدان، وفرع ٣ بطول ٢٣ كيلو متراً، ويخدم زمام رى ١٠٠ الف فدان، تضح فيها المياه بظلميات رفع عملاقة، تضح حوالى ٥.٥ ميارات متر مكعب من المياه سنوياً، لزراعة، حسبما قيل قبل سنتين، ٥٠٠ ألف فدان.

بجانب مياه التربة تقرر زراعة ٣٠ الف فدان على مياه الأبار، حوالى ٣٦٦ بئراً، تم حفر، حسب آخر تصريح قبل عامين، حوالى ١٣٠ بئراً، يزرع على مياهها محاصيل: الكركديه، الفول السوداني، القمح، الموالج، التخليل، البطيخ، الكنتالوب.

وذكر أنه جرى إنشاء العديد من المصانع الزراعية المكتملة مثل: السماد العضوي، وفرز الخضراوات والفواكه وتعبئتها، وتلاجهات التبريد والتجميد، وعلف الحيوان، إضافة إلى مشروعات تقام على الثروات الطبيعية المتوفرة بالمنطقة، مثل: الرصاص، والأحجار الكريمة، والحديد، وصخور البازلت.

وسمعتنا أن الحكومة ممثلة فى وزارة الزراعة قررت زراعة ٨ أصناف من النخيل، ضمن مشروع الـ ٢.٥ مليون نخلة، فى ٤ مناطق، منها توشكى، وشرق العوينات، ووحات الفراوة، وعين دالة، وقيل إن هذه الأصناف تتدرج ضمن أفخر أنواع التمور العربية الشهيرة فى العالم، وتلقى قبولا فى مختلف الأسواق الدولية، وهى تمور البرحي، والجندول، والصقعي، والشيشي، والنميشي، والخلاص، والسكرى، والحويز، وسيتم زراعتها فى مساحة ٤٠ ألف فدان بمعدل ٦٠ نخلة فى الفدان الواحد، ليصل إجمالي عدد النخيل فى هذه المساحة إلى ٢.٥ مليون نخلة، يتم إستيراد فساتلها من السعودية، الامارات العربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وذكر قبل عام إن تم زراعة ٦٠٠ الف نخلة من مشروع الت ٢.٥ مليون نخلة، وسيتم الانتهاء منها آخر عام ٢٠٢٠.

نحن بحاجة لمعرفة ما تم تنفيذه فى مشروعات توشكى والـ ٢٥ مليون فدان بالأرقام، حجم المنتج من المحاصيل، كمية ما يتم تصديره، العائد المالى من التصدير أو التسويق المحلي.

alaaareby@gmail.com

### رؤية



مدحت بشاى

### علمنة المدرسة فى دولة التفكير

تعرضت كثيراً عبر العديد من الفعاليات الثقافية لأهمية إعمال وتفعيل الدولة بكل مؤسساتها لكل آليات التفكير عبر تفعيل نظم إدارية عصرية، بدعم و بإرادة سياسية محفزة للتغيير وتجاوز مسلمات وكليشيات تراثية فولكلورية وشعبوية يمكن أن تكون قاهرة للإرادة الإنسانية، أو داعمة للاستئناس والتفكير المبتعثات فى المكان، وقبول الأمر الواقع مهما كان مُتدراً بالخاطر

لقد بات ضرورياً إنشاء المزيد من مراكز استطلاع الراى، وبيوت ومراكز التفكير، فإن دورها الرئيسى هو إنتاج الأبحاث والدراسات فى مجالات متعددة، بما يخدم السياسات العامة للدولة، ويسير تقديم رؤى مستقبلية تهم الفرد والمجتمع وصانئ القرار، ولم يعد دور مراكز الأبحاث فى المجتمعات الغربية دوراً ثانوياً، وإنما بات دوراً أساسياً فى رُسم السياسات، وفى ترشيح عملية اتخاذ القرار، إن العديد من الخدمات تقوم بها مراكز التفكير الخاصة والمهتمة بقضايا السياسة بصورة عامة، لكن هناك مراكز أخرى ذات اختصاصات مختلفة كالصحة، والأنشطة الاجتماعية، والتعليم، وغيرها من المجالات المتنوعة تحتاج أيضاً لمراكز تفكير علمية متخصصة..

فإننا نحتاج هنا إلى تحديث الفكر التربوي والتعليم - رحمه الله - أكد لي أنه ظل يواجه مقاومة مجتمعية هائلة لمحاولاته للتغيير مجرد إعلانه قرارات ملزمة لإعادة الانضباط فى المدارس، والتفكير فى مقارنتها بحالة الغربة والاعتراب التي قد يعيشها الطفل المسيحي ومع مطالب الخروج من حصة الدين، وأخرج لي مقلاً ضحكاً يضم للمئات من الشهادات لرفضه المبركة (وسمها بأنها مدفوعة الأجر) قدمها أولياء الأمور لرد على الإجراءات العقابية التي قرر العمل بها لفرض انتظام حضور الطلاب.. بل أكد أن الضغوط تم ممارستها من قبل أهل التشدد فى ديوان عام الوزارة ذاتها ..

وعليه، وحب تقديم الدعم الشعبى والإعلامى للوزير الحالى للتربية والتعليم (على الأقل فى مواجهته لأهل الفساد المتفهمين بغياب دور المدرس والدراسة) لدعم مفهوم أننا لا بد أن نعيش فى زمن دولة التفكير تجاوزاً لأزمة التسرر والتقليد والتوجيه والحفظ وتقديس ماهو غير مقدس ..

يرى الفيلسوف الدكتور مراد وهبة أن علمنة المدرسة تعنى تغييراً جذرياً فى أسلوب تدريس العلوم فى المدرسة، فإذا كان أسلوبها التقليدى فى هذا التدريس يستند إلى التلقين والحفظ والتذكر على أساس أن العلوم عبارة عن جملة حقائق مطلقة فإن من شأن هذا الأسلوب أن يمتنع معه تصور «الإبداع» فى العلم لأن الإبداع على حد تعريف د. وهبة هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الوضع القائم، واستناداً إلى هذا التعريف يصعب أسلوب التعليم محصوراً على بيان تاريخية النظريات العلمية.

لقد آمن متفوق التثوير بضرورة توجيه مساعى البشر نحو الرفع من المعرفة والعقلانية، بدلاً من ردود الأفعال العاطفية، ودعوا إلى علمنة التعليم فى «دولة التفكير» ..

medhatbeshay9@gmail.com



نحو المستقبل



د. مصطفى النشار

حياة القرن الحادي والعشرين (٢)

نعيش الآن عصرا من التقدم سمته الأساسية وربما الوحيدة هي أنه عصر التكنولوجيا المتقدمة والتي لا تتوقف عن التقدم ومخلفة وراءها كما هائل من المخلفات الممنهجة القديمة التي استهلكها أو رميت أبعث قد فات أوانها . إن العصر الذي نعيش فيه كل لحظة منتجات تكنولوجية جديدة وبسرعة وبمعدلات عالية لا تقبل التوقف . ولا تقتصر فيه هذه السمة على مجال تكنولوجيا معين دون غيره بل هي كل ما يستخدمه الإنسان من منتجات تكنولوجية من الطليق المحمول والشاشات التلفزيونية حتى صابون غسل الوجه والنظارات الصناعية. إننا نعيش في عالم غلبت فيه الصنعة على الطبيعة بتعبير القمامة ودمعت فيه التكنولوجيا أسنانية الإنسان بتغيير الفيلسوف الألماني الشهير مارتن هيدجر.

وليت الأمر يقتصر على تحدي عالم التكنولوجيا أشبه بكائنات صغيرة تطف مشوهة أمام ذلك الكائن التكنولوجي الضخم منتظرين أن يهدسنا بقدميه الغليظتين ويفضي على كل ما بقي لدينا من مشاعر وعواطف يضمها جسدا الضئيل المكون من لحم وعظم، وكثيرا ما أتساءل هل: لم تعد قادرين بحقي على وقف نمو هذا الكائن التكنولوجي الذي يتضخم وتتعاظم قدراته يوما بعد آخر دون أن نملك له زماما رغم أننا من صنعه وطوره، إن السبيل الأموريه كثير ما عبرت عن علاقة الإنسان بهذا العالم الألي الضخم وتكنولوجياه التي ربما تطورت وخرجت من السيطرة مبعتها من البشر، إنها ستكون لحظة رهيبه . لحظة إن تتواصل هذه الأليات مع بعضها وتقرر في لحظة فارهة من عمر هذا العالم الطبيعي أن تقضي علينا وتؤثر في وحدها في هذا العالم الربيع بعيدا عن سيطرة البشر!

وليت الأمر يقتصر على تحدي عالم التكنولوجيا الخاملة بالتمتع في مجال الزراعة والصناعة بل الآخر مثل نهديا وجوديا لحياتنا على هذه الأرض بما خلفه التقدم الصناعي من تلوث بيئي يهدد الحياة البشرية بل حياة كل الكائنات الحية، إن ما أصعبنا تعتمد على من الخضراوات والفواكه الهندسية وراثيا والناتجة في غير بيئتها ومواعيدها الطبيعية فضلا عن الكائنات الحية والصنعة قد أصابتها بالخطر من الأمراض التي لم تعد قادرين رغم كل التقدم العلمي في علوم الطب والصيدلة والعلوم البيولوجية والكيميائية والبيئية على مواجهتها والتغلب عليها، وإذا ما أضفنا ما نرى على كل ذلك من مشكلات التغير المناخي التي أصبحت خطيرة لدرجة التهديد المستقبلي بقدران اليابسة وغرق مساحات من مدن كبرى في العالم، مستعد أننا نخطأنا اليوم الأكبر من القضاء على أنفسنا بأنفسنا. ولقد صدق مؤلفي كتاب « تاريخ المستقبل » حينما تنبأوا بأن سكان الأرض عام ٢٩٠٠ الذين لن يتعدى تعدادهم نصف مليار إنسان سينسبون إلينا كسكان القرن الأول من الألفية الثالثة باننا كنا مجانين التكنولوجيا والحياة المصنعة وأننا بهذه الحياة المصنعة الملية بالصراعات قد تناسينا أننا بشر يحق لنا أن نستمتع بكل ما هو طبيعي كما هو طبيعي.

وهنا أجدني أتذكر مقولة هذا الفيلسوف الصيني القديم لإو تشي الذي قال منذ القرن السادس قبل الميلاد ساخرًا من تدخل الإنسان في الطبيعة « إن خير مايفعل الإنسان هو الأ يفعل شيئا ».

وليس غريبا أن يتبته فلاسفة عصرنا الحالي إلى قيمة هذه الدعوة القديمة التي لم تكن فقط دعوة صينية بل هي أيضا دعوة يونانية قديمة تنهاها فلاسفة مدرسة من المدارس السقراطية الصغرى وتنهاها كذلك فلاسفة المدرسة الرواقية بعد ذلك من خلال دعوتهم لبدا « العيش وفقا للطبيعة » واتباع هؤلاء واولئك من فلاسفة القرون الوسطى مسيحيين وسلميين . وليس بعيدا عن ذلك أيضا فلاسفة الرومانية وأتباع الحرف الصوفية الزهادية في مسائل الحياة المادية للثنية المهجورين في كل العصور من اتباع الديانات المختلفة، القرنين لبريا في إطار ما سبق أن نجد تيارا كبيرا متناميا من فلاسفة عصرنا الحالي يدعون بكل قوة إلى ضرورة أن يتغير الفكر العالمي المعاصر من أجل بشرية أكثر إنسانية، وقد فرأت على مدار الأسابيع إلى كل ما هو طبيعي والاقتراب من أمان الأرض مبتدعين عن قهرها والاستناد بها واستفاد كل خيراتها تاركين شيئا من هذه الخيرات للأجيال البشرية اللاحقة ؟ أمضى ذلك

رئال



علي مرجان

خطوة للأمام!

في العام ٢٠١٩م، وفي أجواء مختلفة عن عالم ٢٠٢٠م، شارك ٥٨٠ ألف طالب وطالبة بالصفين الرابع والخامس من ٧٢ دولة ومدينة عالمية في دراسة الاتجاهات الدولية في العلوم والرياضيات (TIMSS ٢٠١٩)، وهو تقييم دولي يستهدف قياس مهارات الطلبة في المادتين، ويتيح لصانعي السياسات التربويين في الدول المشاركة رصد فعالية النظام التعليمي في كل دولة واتخاذ قرارات مدروسة للارتقاء بمنظومات التعليم في الدول المشاركة!

ينفذ التقييم الدولي كل ٤ سنوات، وتشرف عليه الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) ويفضي أكثر من ١٠٠٠ سؤال تقيس مهارات الطلبة في الرياضيات والعلوم ضمن موضوعات متنوعة، بالإضافة إلى مدى قدرتهم على استخدامها في حل مواقف وتحديات معقدة!

تشير النتائج التي تم الإعلان عنها دوليا منتصف الأسبوع الحالي إلى أن ٥ دول آسيوية قد تصدرت قائمة الدول الأعلى أداء في التقييم الدولي بشكل عام، (سنغافورة في المرتبة الأولى عالميا بالرياضيات والعلوم لخصميين والثامن، وجمعت القائمة كوريا الجنوبية والصين واليابان وهونغ كونغ).

شاركت مصر في التقييم الدولي لمادتي الرياضيات والعلوم لخصميين الثامن فقط، وحقق معدل بلغ ٤١٣ نقطة في «الرياضيات»، وجاءت ضمن قائمة أكثر ١٢ دولة حققت تقدما ملحوظا في أداء طلبتها مقارنة بمشاركته السابقة في التقييم الدولي.

في مادة العلوم لخصميين الثامن، أحرز طلبتها ٣٩٩ نقطة، وجاءت مصر ضمن قائمة أكثر ١١ دولة حققت تقدما ملحوظا في أداء طلبتها مقارنة بمشاركته السابقة لها في التقييم الدولي.

الخاصة: على الرغم من أن المعدل الذي أحرزه طلبتنا في التقييم الدولي يعد أقل من المعدل العالمي البالغ ٥٠٠ نقطة إلا أن تحقيق تقدم ملحوظ في أداء طلبتنا عالميا يشكل خطوة واحدة للأمام في مشوار الألف خطوة لبولوج حلم المستقبل.

شكرا لتفريق عمل وزارة التربية والتعليم الذي يتولى إدارة هذا المشروع، وتتعلق أن تساهم نتائج هذا التقييم الدولي في إطلاق المزيد من المبادرات الفعالة لثراء مبادرات الطلبة في الرياضيات والعلوم، وإعداد جيل جديد قادر على مواجهة تحديات المستقبل!

إلى مزيد من التقدم في المشاركات القادمة. نبدا من الأول

alimorganpen@yahoo.com

كشفت حساب «٦»

حاصر مخالفات البناء وتجاهل الصحة والإدارات الهندسية

القليوبية، سمير بحيري،

مضى عام على تولي اللواء عبدالحاميد الهجان للقليوبية، في خلال هذا العام نجح «الهجان» في السيطرة على عملية البناء على الأراضي الزراعية وأوقف البناء عليها بنسبة ٨٠٪ وكذلك نجح في تحقيق ما يقرب من ٣٠٠ ألف طلب تصالح في البناء المخالف سواء تعلقه ميان بدون ترخيص أو بناء على الأراضي الزراعية أو أملاك الدولة سواء أملاك دولة أو أوقاف أو غيرها من الأملاك الحكومية.. بالإضافة إلى إجراء حركة نواب رؤساء المدن التي كانت قد توقفت منذ عامين.. وتمكن من شل حركة انتشار الكافيات والمحللات غير المرخصة والتي كانت تهدد أبناء المدن واقامة بعض المقالب الوسيطة لتمكن من السيطرة على انتشار أكوام القمامة بشوارع القليوبية.

وإذا كان عبدالحاميد الهجان محافظ القليوبية قد نجح في تسجيل عدد من نقاط النجاح إلا أن نقاط الخلاف كانت هي الأكثر في الغلبة المدعية.. فبالرغم من أنه أجرى حركة نواب رؤساء المدن فقد فشل في إجراء حركة مديري الإدارات الهندسية ومديري التنظيم بمجالس المدن والأحياء وهو الملف الأهم والأخطر في حساد الذمم وباب الرشاوى وتدمير الثروة العقارية بالقليوبية فقد كتب عدة أجهزة رقابية.. وأصدرت النيابات الإدارية عشرات قرارات الجزاءات.. ومحاكم أصدرت أحكاما في حق الكثير من مديري الإدارات الهندسية ومديري التنظيم بمجالس المدن ووضعت كل تلك التقارير أمام محافظ القليوبية السابق والحالي والسكرتير العام السابق والحالي، إلا أنه عند إجراء حركة مديري الإدارات ومديري التنظيم يتم تغلق مجالس مدن أخرى فقط دون استبعادهم رغم كل تلك التقارير ووقائع الفساد التي تشهد المدن يوميا من ارتفاع أبراج بادور مخالفة وتوصيل المرافق لهم إلى آخره.. ولم يكلف المحافظ والسكرتير العام نفسه أن يبحث أمر أكثر من ٣٤ مهندسا يجلسون بمديري الاسكان دون عمل كانوا يشغلون منصب مديري إدارات هندسية سابقين وكذلك عشرة مهندسين الإدارة الهندسية بالديوان العام!

أما في قطاع الصحة فقد شهدت محافظة القليوبية أكبر درجات التردى الخدمي في مرفق الصحة بعد أن تم إزالة مستشفى طوح المركزي قبل توفير بديل مناسب للمعالم وتوزيعها على المركز الطبي بطوخ والوحد الصحية بالمعالم ومبت كاتنة ليصبح أكبر مركز بالمحافظة بلا مستشفى مركزي يقدم خدمة للمرضى وليعرضوا للإنتظار الطويل بالعيادات والمراكز والمستشفيات الخاصة.. أيضا هناك مستشفى شبين القناطر الذي



كوبرى كثر الجزائر

يعمل بنصف طاقته الطبية ومستشفى القناطر الخيرية والذي يتم تجديده حتى الآن ومستشفى كفر شكر الذي انتهى تجهيزه ومازال لم يفتتح حتى الآن لأسباب لا يعلمها إلا من بيده الأمر أيضا ومستشفى فيا المركزي والذي انتهى تماما وتم تجهيزه ولم تفتتح حتى الآن ومستشفى قلوب المركزي الذي يعمل بنصف طاقته لاتخاذ إجراءات دمهه أو تجديده ومستشفى بها التعليمي الذي يتم تجديده أيضا فعمل بنصف طاقته. وقد قامت الوعد بحملة صحفية في مدار أسبوعين كشفت خلالها عن صفة ماكينات التيكيت والتي قالت للمبرية إنها تمت طبقا للقانون إلا أن الوعد أثبت أنها جات بالأمم المباشر من شركة بوسم البلد ولا تتبع الشركات الثلاث التي أجاز القانون الشراء منها بالامر المباشر وهي الهيئة العربية للتصنيع والإنتاج

الحربي، والمخابرات وأن الماكنات اتضح أنها صينية أيضا.. كما كشفت الوعد في حملتها عن التلاعب في عقد توريد الأغذية للمستشفيات وتضمن العقد مستشفيات مغلقة منذ عشر سنوات وأخرى من أربع سنوات ووصل حد المستشفيات التي جات بالبعد إلى إغلاق أكثر من الثلثين.. أيضا التلاعب في إجراءات الحملة القومية لعلاج أمراض سوء التغذية بين أطفال المدارس والتي أقيمت تحت رعاية رئيس الجمهورية.. وكذلك استغلال وكيل وزارة الصحة بالقليوبية ميادة رئيس الجمهورية لاستخراج قرارات علاج على نفقة الدولة يرغم إجراء العمليات والاتفاقة منها بمستشفى شبين القناطر.

كما كشفت الوعد عن سوء تخزين

بعد عام من توليه كفر الشيخ

المواصلات والطرق والرعاية الصحية في «الإنعاش»

وتمنى محمد عبدالقوي من مركز الحامول اتخاذ خطوات إيجابية في ترقية مياه مصرف «كشتر» الذي يروى أكثر من ٢٥٠ ألف فدان في مركز الحامول ويلتزم واتخاذ خطوات جادة على أرض الواقع لتطهير وإنشاء محطات تحلية للتغلب على مشكلة رى الأراضي الزراعية.. وكشفت أهالي قرية ميتول وسريوه والجزار عن معاناة الشباب وأنهم محرومون من ممارسة كافة الأنشطة الرياضية نظرا لعدم استكمال إنشاء ملاعب كرة القدم.. وقال أحد حاجزي شقق الإسكان الاجتماعي أحمد عبدالعزيز إن محافظ كفرالشيخ أكد تخصيص أراض لبناء الإسكان الاجتماعي ووضع حلول عاجلة لإنهاء مشكلة إسكان الشباب وسيتم البدء في حلها فوراً بالتنسيق مع جهات الولاية على الأراضي المقرر البناء عليها وأن المحافظة بصدد إنهاء مشكلة الإسكان الاجتماعي في مدينة كفر الشيخ وسيتم إعلان الاشتراطات البنائية الجديدة قريبا بالتعاون مع جامعة كفرالشيخ.

ونجح اللواء جمال نور الدين محافظ كفرالشيخ في تحويل شارع إبراهيم المغازي لاتجاه واحد للقضاء على المرور بالشارع لتكون اتجاه شارع إبراهيم المغازي للقادمين من اتجاه الاستاد وموقف كفرالشيخ وشارع المصنع والمتجهين لشارع الخليفة المأمون وسوق ميت علوان ويكون شارع نبوي المهندس، للقادمين من شارع الخليفة المأمون والمستشفى العام.

وتم رفع الإشغالات في سور نادى ميت علوان وحذر اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ من التعدي على الشوارع والأرصفة في إطار خطة المحافظة لإعادة تأهيل الشوارع وتغيير مساراتها للحد من التكدس المروري الذي تشهده مدينة كفرالشيخ.



تكديس المواطنين بالمواقف العامة

في بندر بيلا حنان الشيخ أن مشروع مستشفى بيلا المركزي ما زال مثل الحلم ما يقارب ٥ أعوام من الانتظار ولا نرى شيئا يلوح بالأفق حتى الآن فنحن سكان مركز ومدينة بيلا ورغم التطور والزيادة بعدد السكان، إلا أن هذا المشروع الخدمي الذي سيخدم ما يزيد على ٧٠٠ ألف من سكان المركز والمدينة محلك سر ويزيد معاناتنا كمواطنين من خلال التردد والتنحيل على مستشفى كفر الشيخ العام والجامعي العام طوارى المنصورة.

كليات الجامعة وسط حالة من التكدس والاختناق في جميع مواقف السيارات ومحطات القطار، نتيجة عدم وجود سيارات نقل داخلية «ميكروباص»، أو «ميني باص» كافية في فترتي الذروة الصباحية والمسائية» ما يؤدي للتكدس والزحام وزيادة حالات التشرش والمشاحنات والمشادات بين الركاب.

وأضافت نائب رئيس لجنة الوفد

ويواجه طلاب جامعة كفر الشيخ يوميا صعوبة في الانتقال بين مقر الجامعة الكائن في مدينة كفر الشيخ عاصمة المحافظة وباقي مدن وفرق المحافظة، حيث يتزايد عدد الطلاب بعد انتهاء المحاضرات، بسبب قلة وسائل المواصلات التي فاقت الحد بسبب أسبقية الحصول على مقعد داخل ميكروباص والفوز بمقعد، أو ووقفا داخل عربات قطار الغلابة.

كما يتعرض أهالي محافظة كفرالشيخ، خصوصا طلاب وطالبات الجامعة والموظفين، مع أزمة المواصلات الطاحنة التي عادت لتلحق بطلالها على جميع مراكز ومدن المحافظة، منذ انطلاق الدراسة، وازدياد حركة الذهاب والإياب، من القرى والمراكز إلى مدينة كفر الشيخ عاصمة المحافظة، حيث مقر

نورالدين

إعفاء الأيتام من المصروفات الدراسية

فقط، وهذا المبلغ يتم إنفاقه على الضرورات المنزلية لأبنائنا، وأنشد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والقوى إغفاقي في المصروفات الدراسية لتسوية بطرقيه الصعبة.

فاطمة عبدالواحد حسن زاوية أبو مسلم أبوالمحسن جيزة

أنا سيدة أزملة وأعول ثلاثة أبناء في مراحل تعليمية مختلفة وفوجئت بنجلى محمود عبدالله عرفات وشقيقته شهد عبدالله فحزات تطالبهم المدرسة الثانوية التجارية «خدمات» بنزلة الأشطر بأبوالتمرس بسداد المصروفات الدراسية والتي تبلغ ٤٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ فوق طاقتي كسيدة لا أملك سوى معاش زوجي رحمه الله والذي يبلغ ١٠٠٠ جنيه

متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف ٠١٠٩٩٣٥٤٢٦٩

جهاز مثبت له عبدالله بعد إجراء ٧ جراحات في ذراعه بمستشفى عين شمس التعليمي



عبدالله درويش

لم يتخيل عبدالله درويش عامل البناء البسيط أن تتقلب حياته رأسا على عقب بعد حياة الطريقة أو لم يتخيل أيضا أن تتحول حياته من حمل الطوب والرمال والعودة بعدة جنيهات إلى أسرته آخر كل يوم أن يصبح طريق الفراش وينتقل من المستشفيات ومراكز الأشعة والتحليل ليضيع من عمره حوالي عامين دون تقدم في حالته وبتترك للمريض عبدالله درويش يتحدث عن مأساته حيث أكد ليا ب «متاعب الناس» قائلا كنت أشعر بالذل وأنا «أرزقي» وشاء القدر أن أسقط من العمل الثاني وتسبب هذا السقوط في كسر ذراعي اليسرى وتم نقلى إلى مستشفى الدمرداش الذي رفض استقبالي بصعوبة حالتى وتم تحويلى إلى طوارئ القصر العيني فأجروا جراحة وتم وضع شرائح ومسامير لتثبيت الكسر وللأسف حدث ثلوث للجرح وبدأت زراعى توروم ويخرج من مكان العملية إفرازات وروائح كريهة، قدمت بالنوچه إلى مبنى وزارة الصحة وتقدمت بشكوى بسبب سوء حالتى، فتم تحويلى إلى مستشفى الدمرداش فقامت المستشفى بإجراء ٦ جراحات على مدار عام ونصف العام وعندما انتشر وباء «كورونا» قامت المستشفى بإخلائى من قسم جراحة العظام وطلبوا منى المتابع كل يوم خميس لتلقى العلاج والإرشادات، وللأسف

حالتى لم تتحسن حتى الآن وعندما توجهت إلى مستشفى الدمرداش بعد انحسار الوباء كان ذلك منذ سبعة أشهر فرفضت المستشفى استقبالى بسبب لجوئى لوزير التعللى العالى ومنحى توصية للدكتورة سامية عبده مدير عام مستشفيات جامعة عين شمس بيجة أنى أشككى المستشفى مكتب الوزير وأنا مريض وأتلقى «عقشه» حتى تقبل المستشفى دخولى مرة أخرى لتركيه جهاز مثبت خارجى بعد



طارق شوقي

تنحدر لسيادتكم من مدرسة الشهيد احمد محمود مصطفى الرسمية للغات- الأوقاف التجريبية سابقا- بإدارة الدقى التعليمية حيث أنها لم تسلم الطلاب الكتب الحكومية حتى الآن كما ينص الدستور باحقية مجانية التعليم وايضا ترفض استلام المصروفات الدراسية دون ثمن كتب اللغات علما بأنه لا يوجد مستند قانونى واحد يؤيد موقفهم، وفى ذات الوقت الذى استلمت فيه العديد من مدارس الجمهورية بل ومدارس محافظة القاهرة والجيزة المصروفات بغض النظر عن سداد ثمن الكتب من عدمه الا ان المدرسة المشار اليها تتنعت عنتنا شديدا فى هذا الشأن وتتخذ موقفا غريبا إذ أن المصروفات تورد إلى الإدارة بينما الكتب يورد ثمنها إلى شركة خاصة تعاقدت مع الوزارة أى أن ثمن الكتب لايزهده إلى الإدارة. بل إنه فى السنوات السابقة حينما كانت الكتب يتم طباعتها بمعرفة الوزارة كانت النشرات والقرارات الوزارية تتضمن صراحة ان الكتب اختيارية وليست إجبارية.. فهل من المنطقى أن تصعب إجبارية الان عندما أصبح ثمنها يذهب

عنه؛ أولياء امور مدرسة الشهيد احمد محمود مصطفى الرسمية للغات الأوقاف التجريبية سابقا

حقت المملكة العربية السعودية المركز الأول عربياً، والمركز ٢٢ عالمياً في المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي، مقارنة بالمركز ٢٩ عالمياً في العام الماضي، كما نالت المملكة المركز الثاني عالمياً في معيار الاستراتيجية الحكومية، والمركز التاسع عالمياً في معيار البيئة التشغيلية، حسب تقرير مؤشر تورتويس لتتيجنس Tortoise Intelligence الذي يقيس أكثر من ١٤٢ مقاييساً لمستوى الاستثمار والابتكار وتنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي. وأوضح

الدكتور عبدالله بن شرف الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» «إن تقدم المملكة لسبعة مراكز في المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي في عام واحد أمر يدعو للفخر وإن إنشاء «سدايا» الجهة الحكومية المتخصصة لشؤون البيانات والذكاء الاصطناعي هو أحد الأمور التي ساهمت في إحراز تقدم المملكة في المؤشر العالمي، إلى جانب إطلاق الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدي» وأشار الغامد

السعودية الأولى عربياً في المؤشر العالمي للذكاء الاصطناعي

إلى أن وصول المملكة لهذه المرتبة المتقدمة كان نتيجة تكامل جهود العديد من الجهات والهيئات الحكومية التي شاركت في تنفيذ وتطبيق مبادرات برنامج التحول الوطني بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. يذكر أنه لم يمض عام على إطلاق «سدايا» منذ شهر مارس العام الماضي ٢٠١٩، إلا أنها حققت العديد من المنجزات خاصة في ظل تحديات العام الحالي كتجачها في إطلاق القمة العالمية للذكاء الاصطناعي، وإدارة أنظمة الاتصال المرئي الآمن.



السبت ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠م - ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ - ٣ كعبك ١٣٧٣ق

سلطنة عُمان ومصر.. تاريخ من العلاقات الحضارية منذ عصر «الفراعة»

«الرحبي» سفير عُمان الجديد لدى القاهرة يصل قريباً لتسلم مهام عمله الإعداد للدورة الجديدة للجنة المشتركة العُمانية المصرية.. وإعفاء المصريين من تأشيرات دخول السلطنة ١٠ أيام

**مسقط - خاص لـ الوفد،** شهدت العلاقات العُمانية المصرية يوماً دفعات قوية للأمام، بفضل الانسجام والتشاور والتفاهم والتنسيق السياسي المشترك والتعاون إزاء مختلف القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، وتستمد هذه العلاقات قوتها من عمقها التاريخي والحضاري المتجذر، ومن تعدد جوانب التعاون بين البلدين وتشعبها وعدم انحصارها على جانب واحد، فتتمثل العلاقات بين البلدين محور ارتكاز هام على الساحة السياسية العربية.

**سفير جديد.. وإعفاء من تأشيرات الدخول** تمثلت الدفعات الجديدة للعلاقات التاريخية والتميزة بين البلدين في مجموعة من المؤشرات، أولها: تعيين سفير عُمانى جديد لدى مصر، فمن المعلوم أن يصل بعد أيام السفير عبدالله بن ناصر بن مسقط الرحبي سفير سلطنة عُمان الجديد لدى مصر والمندوب الدائم لدى السلطنة العربية، إلى القاهرة لاستلام مهام منصبه الجديد، وذلك بعد إصدار السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مرسوماً سلطانياً منذ أيام بإجراء تغليات وتعيينات في السلك الدبلوماسي، بينها تعيين «الرحبي» في مصر.

ويُعد «الرحبي» دبلوماسياً وإعلامياً من الدرجة الأولى، حيث كان سفيراً لسلطنة فوق العادة وموضواً لدى دولة الإمارات في شهر مارس الماضي، وشغل وظيفة مندوب عُمان الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف في يونيو ٢٠١٢م، والمندوب الدائم لسلطنة لدى منظمة التجارة العالمية، كما كان يشغل من قبل منصب المبعوث الثقافي بسفارة السلطنة في الأردن، ورئيساً لمجلس إدارة مؤسسة عُمان للصحافة والأبناء والنشر والإعلان في مارس ٢٠٠٥م، ورئيساً تنفيذياً لمؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان في يوليو ٢٠٠٦م، ورئيس تحرير صحيفة عُمان اليومية، كما منحه الدكتور تيردوس مدير عام منظمة الصحة العالمية شهادة التلمذة تقديراً لجهوده في تعزيز العلاقة والتعاون مع المنظمة.

أما المؤشر الثالث الذي يعسد استمرارية تطور العلاقات المتميزة بين مسقط والقاهرة، هو إعلان سلطنة عُمان الأسبوع الماضي، عن إعفاء المصريين من تأشيرات



السفير عبدالله بن ناصر الرحبي

الدخول إلى السلطنة - إلى جانب رعيا ١٠٢ دولة أخرى - لمدة ١٠ أيام، وفقاً لضوابط وشروط محددة منها وجود حجز فندقى مسبق ومؤكد وتأمين صحي وتذكرة سفر للعودة، وذلك تسهلاً للساحلين الراغبين في زيارة السلطنة ودعمًا للحركة السياحية العُمانية.

**الأعداد للجنة المشتركة** وأشارت السفارة المصرية في مسقط إلى استمرار مدرسة السياسة الهادئة الحكيمية غير المجازة التي تتبجحها سلطنة عُمان، في تحقيق المزيد من الإنجازات والمساهمة في حل المزيد من المشاكل والتحديات على

الخامسة عشر للجنة العُمانية - المصرية المشتركة لعام ٢٠٢٠م، والتي تُعد فرصة لتبادل وجهات النظر ووضع الآليات الملائمة لدعم العلاقات بين البلدين الشقيقين والارتفاع بها، حيث إن اللجنة المشتركة بمثابة منصة خلائها استكشفت مجالات التعاون الجديدة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه من مذكرات تفاهم واتفاقيات بين البلدين، لتعزيز العلاقات في مختلف المجالات.

وقد تم عقد الدورة الرابعة عشرة للجنة المشتركة في شهر مارس من عام ٢٠١٩م الماضي في مسقط، بمشاركة كبار مسئولى البلدين الشقيقين، وتم خلالها استعراض شتى التعاون الثنائي القائمة، والتأكيد على المضي قدماً للعمل نحو تعزيز التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والصناعية والفنانية والتنمية وفى المجالات التربوية والتعليمية والقوى العاملة والخدمة المدنية وغيرها من المجالات الأخرى التي من شأنها فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين بما يحقق تطلعاتهما وأمالهما.

**سفارة مصر تشكر القيادة العُمانية** والمؤشر الرابع الذي يبرهن على حيوية وعمق العلاقات العُمانية المصرية، كان الشكر والتقدير الذي تقدمت به سفارة مصر بعُمان الأسبوع الماضي، إلى قيادة وحكومة وشعب سلطنة عُمان، على نجاح التعاون والجهود المقدرّة التي بذلت على مدار شهور طويلة لتأمين عودة الريبان البحرى المصرى فاروق محمد عبدالعال، إلى مصر بسلام، بعد فترة من احتجازه باليمن.

وتُعدت السفارة المصرية بمسقط تعاون السلطات العُمانية في التنسيق والمتابعة مع السفارة وعلى الأطراف اليمنية المعنية، بالتنامة موقف المواطن المصرى منذ الأيام الأولى للاحتجاز، واتخاذ كافة الإجراءات وبذل كافة الجهود اللازمة للإفراج عنه وتسهيل عودته إلى مصر بسلامة، حيث تكلفت تلك الجهود بالنجاح بعد وصول المواطن المصرى إلى أرض الوطن.

وأشارت السفارة المصرية في مسقط إلى استمرار مدرسة السياسة الهادئة الحكيمية غير المجازة التي تتبجحها سلطنة عُمان، في تحقيق المزيد من الإنجازات والمساهمة في حل المزيد من المشاكل والتحديات على

مختلف الأصعدة الإقليمية وبما يسهم في دعم وتحقيق السلم والأمن الدوليين.

**مواقف مشرفة** وكان للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، مواقف مشرفة طوال فترة حكمه لساندة مصر، وخاصة خلال حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣م، حيث أطلق مبادرة تاريخية عندما أصدر مرسوماً خلال الحرب بالترفع بربع رواتب المواطنين العُمانيين لدعم مصر إلى جانب إرسال بعثتين طبيتين عُمانيتين لمصر. ولعل أشهر المواقف العُمانية من مصر كانت عام ١٩٧٩م عندما رفضت السلطنة قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل، كما كتب ديفيد، وبعد عشر سنوات من المقاطعة العربية، كان الحضور المصرى في الجامعة العربية، من خلال القمة العربية في الدار البيضاء في المغرب عام ١٩٨٩م، وكان للسلطنة دورها القومى في استعادة مصر لدورها الريادية العربى، ومن هنا فإن العلاقات بين البلدين القدية ومسقط ذات أبعاد سياسية، ما يعطى مؤشراً بان التعاون ماضياً بن تعزيز تلك العلاقات وتطويرها وتشجيع العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وفى مجالى التعليم والسياحة على ضوء الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها البلدان.

**علاقات تاريخية حضارية** وتُعد العلاقات بين سلطنة عُمان ومصر، علاقات نموذجية بامتياز، إذ تتأثر بالتحوّلات السياسية الإقليمية والدولية، لأنها ترتكز على أبعاد تاريخية وحضارية تمتد لأكثر من ٣٥٠٠ عام، حيث التبادل التجاري بين القدماء المصريين وأهل عُمان من خلال تصدير اللبان العُمانى الشهير من ظفار إلى مصر، بل إن المملكة المصرية خشيست زارت ظفار في رحلة تاريخية، ما يدلل على حضارة البلدين وعلاقتها التي تضرب في جذور التاريخ وهو ما أدى إلى علاقات اقتصادية وتجارية واسعة، تطورت مع الوقت إلى علاقات سياسية واستراتيجية وروابط اجتماعية وثقافية واسعة، ومن ثم فإن تلاقى الأفكار والمواقف بين الدولتين تجاه قضايا المنطقة لم يأت من فراغ، بل كان للتاريخ والجغرافيا الأثر الكبير في بلورة مواقف مشتركة بين الدولتين.

الصراع على رئاسة المجلس وتشكيل الحكومة يشعلان الساحة السياسية في الكويت!!

**رسالة الكويت - عبدالنعم السيسى؛** منذ إعلان نتيجة انتخابات مجلس الأمة، بنسبة تغيير شاملة بلغت ٦٢٪ والكويت تعيش أجواء سياسية ساخنة، فيما يتعلق بالصراع على رئاسة المجلس والذي انحصر في رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم والنائب بدر الحميدى الذى نال دعم ٤٠ نائباً من مجموع ٥٠ نائباً في اجتماعى تنسيقي غير رسمى، وأيضاً تهييدات باستجوابات لعدد من الوزراء وخاصة من النواب الجدد.

**صدام** وفى ظل هذه الأجواء الأكثر من ملتهبة وتندثر بصدام شديد بين السلطتين، يواصل رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد اتصالاته ومشاوراته السياسية لتأييث حكومة جديدة. وكشفت مصادر كويتية أنه بات في حكم المؤكد خروج ثلاثة وزراء من التشكيلة الحكومية المرتقبة، مشيرة إلى أن الخالد اتخذ قرار استبعاد هؤلاء الوزراء مسبقاً، نافية أن يكون قراره بفعل تلك الضغوط النيابية، ورجحت المصادر أن يرتفع عدد الوزراء الخارجين من التشكيلة الحكومية السابقة إلى أكثر من ثلاثة، مؤكداً أن الإعلان الرسمى عن تشكيل الحكومة الجديدة وأدائها قدسمن أن يكون قبل يوم غد الأحد، وأكدت المصادر أن الحكومة ستدخل هذه الجلسة الانتقائية بتشكيلها الكامل المكون من ١٦ وزيراً، وهو ما يعنى عدم حمل أى وزير أكثر من حقيبة وزارية، وذلك لضمان أكبر عدد من الأصوات أثناء التصويت على أى قرار داخل قاعة المجلس.

**تأزيم** وكان نواب قد عربوا عن رفضهم عودة من أسهم بوزراء التأزيم في التشكيل الحكومى المرتقب، وأعلن النائب بدر الداوم عزمه استجواب أنس الصالح في حال عودته من محور واحد فقط، هو عدم صلاحيته للمصبب الوزارى، من جهته، اعتبر النائب حمدان العازمى عودة الوزراء اللتوزيمين في التشكيل الحكومى الجديد بداية غير موفقة للحكومة، تشدد التعاون مع المجلس الجديد بهزجراته الممايرة، وأعلن العازمى عن تأييده استجواب الداوم لأنس الصالح في حال عودته وزيراً للداخلية، كما أعلن النائب محمد الراجحى أيضاً عن نيته استجواب أنس الصالح إذا عاد إلى وزارة الداخلية في الحكومة الجديدة. وأوضح الراجحى أن استجوابه سيتألف من محورين، الأول السماح بالتأثير على إرادة الناخبين وشراء الأصوات، والأخر إقصاء وظلم الكفاءات من القياديين، وغير النائب مرزوق الخليفة أن التعاون مع رئيس الوزراء المكلف سيبقى مرهوناً بموقفه من استحقاقات انتخابات رئاسة المجلس، وقانونى الغفو



مجلس الأمة الكويتى

الشامل، وملفات الفساد، والقوانين المقيّدة للحريات، وتحسين الوضع المعيشى للمواطنين، وفضية الكويتيين البدون

**اختيار** ويرى المراقبون أنه مع انطلاق دور الانعقاد الأول للفصل التشريعى السادس عشر لمجلس الأمة الثلاثاء المقبل ١٥ ديسمبر الجارى تخوض السلطان التشريعية والتنفيذية اختبار مواجهة التحديات الموجهة، وفى مقدمتها أزمة دعم الميزانية وقانون الدين العام بعد أن تعثرت التفاهات الحكومية - النيابية خلال مجلس ٢٠١٦ في الوصول إلى صيغة توافقية في هذا الخصوص. ويقتف المجلس الجديد والحكومة المقبلة أمام تحديات اقتصادية كبيرة، إذ فرضت أزمة السيولة في البلاد تصاعداً في أرقام عجز الموازنة مع نهاية كل شهر في السنة المالية الحالية على وفق استمرار ضعف سوق النفط العالمى وانحسار الأسعار ضمن مستويات متدنية بسبب صدمة الاقتصاد العالمى من أزمة «كورونا»، إذ كشفت وزارة المالية أن إجمالي مصروفات الجهات الحكومية خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٠ بلغ

مع إجراء إصلاحات جذرية في الموازنة تدعم التوجه نحو اقتصاد مستدام ومتنوع.

**تزكية** وقد خلص الاجتماع التنسيقي لأعضاء مجلس ٢٠٢٠ والذي ضم ٢٧ نائباً في ديوان النائب الدكتور عبدالكريم الكندري، إلى تزكية النائب بدر الحميدى للترشح لمنصب رئيس مجلس الأمة المقبل، بمباركة النواب الحضور، والزام ثلاثة نواب بتعبؤوا عن الاجتماع، هم يوسف الغربى وسلمان الحليبة وحمود التميم، ليصل المجموع إلى ٤٠ نائباً، كما تم الاتفاق على قانون الغفو الشامل وتعديل الدوائر، كما صرح بعض النواب، وسط تلويع بدم التعاون، مع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد.

**أولويات** وأرجأ النواب المجتمعون تحديد أولويات المجموعة وبقية مناصب ولجان المجلس لاجتماع آخر بعد اليوم السبت المقبل في ديوان النائب مرزوق الخليفة في الجهراء، بعد انتهاء اللجنة التنسيقية من إعداد هذه الأولويات، حيث تم تشكيل اللجنة، وسيتركز عملها على ترتيب الأولويات التشريعية وانتخابات مناصب ولجان المجلس، فيما أعلن النائب الصفيى مبارك الصفيى انه اقترح تشكيل وفد نيابى من المجموعة ذاتها لمقابلة سمو الأمير وسمو ولي العهد، لإبداء رغبتهم في تغيير رئاسة المجلس والتعاون مع الحكومة المقبلة.

**عدم ضمان** وفى الوقت الذى يتوقع فيه المرابطون أن انتخابات رئاسة مجلس الأمة ستشهد صراعاً عنيفاً بين مرزوق الغانم وبدر الحميدى، نقلت صحيفة الراى عن مصادر لها أن من الصعوبة بمكان توقع أية لضمان عدم تكرار سيناريو المجلس الماضى، حول الالتزام بالتصويت في انتخابات الرئاسة، وكذلك الاتفاق على الأولويات السياسية غير الشعبية، مشيرة إلى أن البعض اقترح أن يصور كل نائب ورقة التصويت في انتخابات الرئاسة تُثبت للمجموعة أنه قام بالتصويت فعلاً ونفذ تعهده، لكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من قبل البعض باعتباره تشكوكاً فيهم. وحول صعوبة نائب الرئيس فهناك مرشح وحيد معان وهو أحمد المشعوب الذى أبدى رغبته في وقت سابق، وستتوقعات بإعلان النائب عيسى الكندري رغبته في الترشح لمنصب قبل الاجتماع المقبل، فيما اقتضى الترشح على منصب أمين السر على انتداب المشاهرين من دون إعلان أى نائب آخر نيته للترشح، وكذلك الترشح لمنصب مراقب المجلس.

قصة ٥٠ «مطوفة» سعودية يعلمان في خدمة المسجد الحرام

خصصت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى حوالي ٥٠ فئاة سعودية، لخدمة المعتمرات وقاصدات المسجد الحرام بسمى «مطوفة». وتقوم «المطوفة» بمرافقة كيربات السن من المعتمرات، وارشادهن للأماكن داخل المسجد الحرام، وقيادة العربات الكهربية التي خصصتها الرئاسة، ويصل عددها إلى (٦٠٠٠) عربة كهربائية، و(٥٠٠٠) عربة يدوية، ويشرف عليها (١٢٠) موظفاً، كما يقمن بإرشاد المعتمرات لتطبيق الإجراءات الاحترازية لضمان سلامتهن. وعن عمل «المطوفة» ودورها الإنسانى، ذكرت المطوفة رحاب آل مساعد الحارثى أنها عملت في خدمة المعتمرات (٧) سنوات، وكانت البداية متواضعة، ثم موظفة، تقول: «شعوري لا تصفه أى سعادة في هذا العمل قبل أن يكون هذا عملاً دينوياً، فهو عمل للأخرة.

وأضافت الحارثى «جتنا إلى المسجد الحرام (٥٠) متطوعة منذ سبع سنوات، ومارسنا العمل بكل جد واجتهاد، وقدرت لنا الجهات المسؤولة عن العربات عملنا تطوعاً، وأصبحتنا في عمل رهنى نتقاضى عليه راتبنا شهرياً، وإلى اليوم ونحن نعمل هذا العمل المبارك، الذى يسعدنا فيه دعاء المعتمرات، وقضاء جزء من الوقت داخل المسجد الحرام، ما بين عمل وعبادة ودعاء». ولا تختلف مشاعر «المطوفة» معاد الطويرقى عن صديقتها الحارثى، فهي تجد السعادة والراحة والطمانينة داخل المسجد الحرام، وقالت: «لا شيء يطاق العظمة الكامنة بداخلنا، مثل الرغبة في مساعدة الآخرين وخدمتهم، فعند فطولتى وأنا لا يسعدنى إلا مساعدة الآخرين، وكان دعائى أن أجد الفرصة في مساعدة ضيوف الرحمن، فالحمد لله تحققت رغبتي وأصبحت أعمل يومياً ثماني ساعات، تبدأ الساعة الثالثة عصراً إلى الحادية عشرة مساءً؛ في خدمة المعتمرات وقاصدات المسجد الحرام، فالدعاء الذى أجده لا يعادلهُ كنوز الأرض.

أما «المطوفة» أروى أحمد، فتقول: «يزداد صدى انشراحاً، وقلبي نورا، كلما وصلت ساحات المسجد الحرام، ومن خلال خدمتي للمعتمرات، خاصة كيربات السن منهم، فأنا أتعامل معهن كوالدتي وأجد في دعائهن غايتهى. وحول الخدمات التى تقدمها «المطوفات»، ذكرت زلفة أحمد، مصرية مقيمة في منطقة القصيم منذ سنوات، ووجدت الاستقرار والطمأنينة داخل المملكة العربية



المطوفات السعوديات



د. مصطفى محمود درويشة باريس!

في ظل ما قدمته الحكومة الفرنسية مؤخرًا من مشروع قانون «مكافحة التطرف الإسلامي» والذي يعد قانونًا بالغ الحساسية؛ بحث في مكتبتي عن كتاب فرنسا جمهورية الدراويش France The republic of Darwaish للكاتب الفرنسي، مورييس ماشينو الذى ألقه ليوحه من خلاله نقدًا لاذعًا إلى الحكومة الفرنسية والمؤسسة الدينية بها، والذي شاركته الرأى في هجومه على الرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزى، والذي أطلق عليه مصطلح «القس الرئيس»؛ ودعمته فكريا في مهاجمته البابا بندكتوس السادس عشر، بابا الكنيسة الكاثوليكية السابق، الذى وصفه بالمتطرف والتعصب. لأن ماقلوه من تعصب أدى إلى حالة للمسلمين مشابهة للعداء لليهود قبل الهولوكوست؛ وهذا ما يتضح في سلوكيات الشارع اليومية في الأونة الأخيرة.

ولكننى تحفظت كثيرا على ما أورده في كتابه عن أن الديانة المسيحية، ضد العقل، ونسبت في العنف وملايين الضحايا من الأبرياء عبر التاريخ؛ لأن ما ارتكب من فظائع باسم المسيحية من خلال الحروب الصليبية؛«الديانة المسيحية غير مسؤولة عنه؛ وكذلك ما ارتكب الآن من خلال الإرهاب تحت مسمى داعش ومثيلها؛ إسلامنا السمج بعيد عنه تماما. فإنا ضد النقد الشديد للمسيحية، الذى تضمنه الكتاب؛ لأن هناك من يوجه أضعافه للإسلام، بل ويصف ديننا الحنيفى بأنه يحتمل بداخله كل مقومات العنف والإرهاب.

وطبعما الكاتب ينتقد بشدة محاولات الكنيسة الكاثوليكية العودة في ثوب ناعم برئى لتتضح على النظم العلمانى، وتقتضى على كافة منسكبات الفرنسيين العلمانية، مع ذكر بعض الأمثلة للتدليل على ذلك؛ مما يؤكد أن فى فرنسا هناك من يحتاج المسيحية بضراوة أيضا ؛ فالكاتب تحدث عن تاريخ الكاثوليكية والأفكار التي كانت تاتارى بها، والأعمال التي قامت بها باسم الدين كالتل، والاضطهاد الجسدى والأخلاقى، مثل: الخوف من المرأة واحترافها وظهورها من المناصب الحكومية والنظر إليها على أنها فئات قاصر وضار لإرادة الرجال إلى الأبد، لاهمة أساسية لها سوى الإجاب.

والكاتب يؤكد أنه رغم ما يقال عن تجديد الكنيسة وتكيفها للتدريسي مع العالم المعاصر واعترافها بالجمهورية (النظام العلمانى) إلا أنها ستظل تؤكد على أنها وجدها الديانة الحقيقية، ويهجو مورييس ماشينو عودة الكاثوليكية للفضاء العام الفرنسى، بوصفها ديانة أهدت البشرية الفظائع فقط، وبطال هذا الهجاء قصير الألبزبه أياها حكم ساركوزى ورئاسة الجمهورية التي من المحترض أن تكون علمانية صرفة وسلوكهم مع البابا الكاثوليكي، يرى ماشينو أن الكاثوليكية بدأت بالتفكك في مؤسسات الدولة الفرنسية من جديد، ومن الممكن أن يكون لها دور إيجابي كإثابة في المجتمع الفرنسى، خاصة مع حالات الحصار التي تمارسها الجمهورية ضد أتباع الديانات الأخرى خاصة المسلمين، لأن هذه العلمانية تعطى للكاثوليكية مساحة واسعة للحركة داخل المجتمع ويهيمها على المسلمين بالدرجة الأولى، وإعلاء شأن متفقين من الفترض أن يكونوا علمانيين غير أنهم يمكنون من فهم العلمانية الأسس فقط وعلى راسهم هنرى برنار لىي ...!

وأخيرا كل ما أتمناه أن يكون هذا القانون ليس نصا ضد الأديان ولا ضد الديانة الإسلامية بشكل خاص؛ وأن يكون حقا قانونى للحرية والحماية وللصحر فى مواجهة الأصولية الدينية؛ فإنا أرفض درويشة باريس وسقوطها فى أبايدى المتطرفين وأومن بالعلمانية التي تضمن حرية الإيمان وعدم الإيمان ؛ وتميز بين المجالين الخاص والعام. وخاصة أننا شاهدنا مؤخرًا حالات جرى فيها حرمان أطفال من التعلّم في المدرسة لتلقى تعليمًا جمعتمًا أو جمعيات رياضية تقوم بأعمال دعوية أو جمعيات دينية تحدى قوانين الجمهورية. وهذا العمل التقيضى غالبا ما يكون نتيجة أيديولوجيا خبيثة تحمل اسم الاسلام الراديكالى.

د. حنان سعيد



وداعا الفارس النبيل.. رائد ثقافة الشباب

صدمنى للغاية خبر وفاة د نبيل فاروق المثقف الكبير بآزمة قلبية وللحق يقال أن هذا الرجل ساهم في نشر المعرفة والوعى لدى الشباب لأكثر من قرنين من الزمان بنشر إبداعاته في المؤسسة العربية الحديثة التي تبنت عقبرته برعاية المثقف الواعى الأستاذ حمدي مصطفى رحمة الله . وإن كان نطلب من محبيه الدعاء له ولكل من ساهم في نشر المعرفة الجادة والثقافة المحترمة بين جيل الشباب بالرمحة والمفخرة وإن يسكنهم الله فسبح جنته اللهم امين ....

إلا أن المشكلة الحقيقية التي تظهر أبعادها في اختفاء مشاعر التتوير الجاد واثو لحد الآخر الوفاة والتقد مما يندرج ضمنها المجال الثقافي بعد عدة سنوات لا قدر الله وهذه مصيبة لايد من التحسب لها من الآن .... فالكثير من شباب اليوم لا يعد القراءة من هوياتهم -بدون تربيتهم على كل الفئات والأعمار السنية ولكن لايد أن نعرف أن التعامل مع الانترنت كان جاذبية لشباب هذه الأيام لسرعتهم في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي وفقرتهم على التعامل مع الوسائل التكنولوجية يعجزية عالية بكل تقنياتها المستحدثة.

وبالتالى فإن متعة القراءة والتعامل مع الكتب الورقية والاحتفاظ بالمواد المقروءة كذكريات ثمينة تعد من الكلاسيكيات التي لا تستهوى أغلب الفئات العمرية من ١٥ الى ٢٠ سنة وأكثر على أقصى تقدير . والكتب الالكترونية المحملة على جهاز الكمبيوتر أو اللوابل لها عديد من الميزات والميوب فى غير مكلفة ويمكن الإطلاع عليها فى أى وقت وفى أى مكان ولا تشغل حيزا فى حياة الشخص من مكبات وغيره ولكن الإشكالية هنا ليست فى المفاضلة بين أيهما أفضل ولكن القصور كجيفية تشجيع الشباب على عادة القراءة أيا كانت الوسيلة المتاحة إلكترونيا أو ورقيا ولنا فى تحدى القراءة التي تنظمه الإمارات أسوة حسنة لتشجيع الشباب على القراءة والإطلاع ....

فضوا لاذ تنظم وزارة الثقافة بمؤسساتها المختلفة من قصور للثقافة ووزارة الشباب والإعلام مسابقات متنوعة ذات جوائز مغرية للشباب في مجالات المعرفة المختلفة وتنظم البرامج التي تدعو إلى ذلك مثل برنامج المفارقة مثلا؛ لذا لا يتم تشجيع شبلاب على اجامعت على القراءة عن طريق تخفيض المصاريف الدراسية أو منح المجانية لمن يثبت تأهله لذلك بمسابقات ذات مسداقية وشفافية بعيدا عن المجاملات والمحسوبيات .... لذا لا تنظم المدارس أوائل الطلبة في المجالات الثقافية طالما كان سائدا منذ فترات بعيدة أن فتح مدرسة يقابله غلق سجن وطنبيى إن الشاب المثقف لن يسمح بتخريب عقله أو بلده ،رحمة الله عليك استاذنا د نبيل فاروق

مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة استكندرية

